

## شرح ثلاثة الأصول وأدلتها (٢) | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمة الله تعالى فاذا قيل لك من اصول ثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها فقل معرفة العبد

ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

فماذا قيل لك من ربك؟ فقل رب الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته. وهو معبودي ليس لي معبود سواه. والدليل تعالى  
الحمد لله رب العالمين وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:15  
على الله وصحابه. بدأ رحمة الله تعالى في تلقين الاصول الثلاثة بطريق السؤال والجواب فماذا قيل لك ما الاصول؟ والاصول جمع اصل  
ذكر العلماء في تعريف الاصول ان الاصول ما يتفرع عنه غيره. او ما يبني عليه غيره - 00:00:35

فذكر ان الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها الجواب على ذلك ان يعرف العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه  
وسلم ثم فرع سؤالا اخر فماذا قيل لك من ربك - 00:00:54

الرب له معنيان يطلق الرب بمعنى المالك ويطلق بمعنى المربى والرب سبحانه وتعالى هو رب العالمين اجمعين يقول رب الله الذي  
رباني وربى جميع العالمين بنعمته. كل العالم في نعمة الله عز وجل - 00:01:09

واذا قيل جميع العالمين فليس المقصود مجرد البشر يدخل في العالم ما ذكر رحمة الله كل من سوى الله عالم كل ما سوى الله عز  
وجل فهو داخل في العالم - 00:01:28

لهذا اجاب موسى عليه الصلاة والسلام على سؤال فرعون لما قال وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما. فكل ما  
سوى الله تعالى فهو عالم. فيدخل في ذلك الجن والانس - 00:01:40

والشجر والدوام والملائكة والاجرام العلوية من الكواكب وغيرها والسفلية من الجبال وكل شيء فانه عالم اذ كل ما والله تعالى فهو  
عالم هو الرب الذي ربى جميع العالمين بانواع النعم حتى الكفار - 00:01:52

في نعمه سبحانه وتعالى ما يصبح بالعبد من نعمة او واحد من الخلق الا من الله. فكل نعمة منه تبارك وتعالى وهو معبودي ليس لي  
معبود سواه. هذا الذي رباني ورب العالمين. وكل ما سواه فهم مخلوقون قد خلقهم وعيده. فانا اعبد - 00:02:09

هذا الرب سبحانه وتعالى ولا اعبد سواه. نعم. والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين المصنف رحمة الله لهذه الآية من فقهه لان  
هذه الآية يحفظها جميع المسلمين الفاتحة ذهب الى آية في كتاب الله يعرفها الجميع ويصلون ويقرأونها في الصلاة. فاتى بالدليل منها  
وكلما - 00:02:29

قدر طالب العلم والمؤلف على ان يأتي بالدليل الايسر الذي يمكن ان يحفظ فهو اجود لان الدليل اذا كانت في دلالتها على موضوع  
واحد اذا كانت مثلا في سورة عم - 00:02:51

في جزء عم وفي سورة البقرة الاجود والاحسن ان تأتي لمن تلقنهم ولا سيما اذا كانوا صغارا او كانوا عامة آية من  
الآيات التي غالبا يحفظها هؤلاء - 00:03:08

هذا اجود لكونهم يحفظونها يسهل عليهم ان تكون ظمن محفوظاتهم في الكتاب. نعم. فماذا قيل لك بما عرفت ربك وقل بآياته  
ومخلوقاته ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السماوات السبع والارضون السبع ومن فيهن وما بينهما. والدليل  
قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر - 00:03:24

لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم آياته تعبدون. وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض

في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات - [00:03:49](#)

بامرہ الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. بعد ان سأله السباق ختمه في جوابه وانا واحد من ذلك العالم يعني ما دام كل من سوى الله عالم فانا واحد من هذا العالم والعالم يعبد الله عز وجل والعبادة نوعان عبادة عامة يدخل فيها - [00:04:09](#)

جميع المخلوقات حتى الكافر هذه عبادة عامة وهي عبادة تسخيرية يعني الجميع مسخرون بها ان كل من في السماوات والارض اتي الرحمن عبدا. ومنه هذه المخلوقات التي تسبح الله عز وجل. وان من شيء تسبح له السماوات السبع والارض وما - [00:04:29](#)

فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسببيحا. ولهذا الكافر خالفة كل ما حوله في هذا الكون لو ادرك لعلم انه هو الغريب لان الكافر خالفة كل ما خلق الله - [00:04:49](#)

وكل ما في الكون حتى السماوات وحتى الاراضين تسبح بحمد الله عز وجل فیأني الشقي منبني ادم ومن الجن فيخرج عن هذا السياق العام الذي فيه العبادة العامة النوع الثاني وهو الذي ابتلى الله تعالى به العباد وهو الذي عليه الثواب وبظده العقاب هو عبادة

الله عز وجل وهي النوع الخاص الذي هدى الله تعالى له - [00:05:05](#)

عباده من من اطاع رسله عليهم الصلاة والسلام فاذا قيل لك بم عرفت ربك؟ معرفة الرب يعني ما استدللت على ما الذي استدللت به على معرفتك لربك و خالقك و معبودك سبحانه - [00:05:29](#)

اقول بهذا الذي بته تعالى من الایات والمخلوقات واستدل بقوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر قال ومن مخلوقاته السماوات والارض والسبعين والسبعين والارضون السبع - [00:05:45](#)

وما فيهن وما بينهما ما الذي بين السماوات والارض ما يحيط به العباد انظر هذه الآية تعرف ان بين السماوات والارض اشياء لا يحيط بها الناس وينزل من السماء من جبال - [00:06:01](#)

فيها من برد فيصيب به من يشاء العبد لم يدرك ما في الارض اصلا حتى يدرك ما الذي في السماء يظل العلم البشري محدودا محدودا للغاية مهما اكتشف الانسان من الاكتشافات - [00:06:16](#)

فانه يظل ذا علم محدود ولعل من العجائب والطرائف قبل نحو سنتين اظنه نحو السنتين. مع ان الانسان هناك علم يسمى علم التشريح. شرح الانسان تشریحا كاما بعد هذه السنتين اكتشفوا ان هناك عضوا في الجسد - [00:06:32](#)

الجوف في الداخل في البطن قالوا لم نكتشفه لانه قد غطاه شيء من احشاء البطن ما اكتشف الا من سنتين اثننتين. وهو في جسد الانسان فكيف بالسماء والارض وما بينهما - [00:06:54](#)

ولهذا كما قال تعالى وما اوتیتم من العلم الا قليلا كل ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما فيهما ومن فيهما تسبح لله عز وجل وهي ايات لله عز وجل قلنا انما يخرج عن هذا من عصى من الجن والانس - [00:07:08](#)

فهذه من ايات الله الليل والنهار والشمس والقمر والدليل قوله ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياته تعبدون وهكذا قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:07:27](#)

والاستواء على العرش استواء حقيقي. ومعنى ارتفاع الرب تعالى على العرش. ارتفاعا يليق بجلاله وعظمته يغشى الليل النهار وهذه من ايات الله يراها الانسان الليل يأتي بظلمته ثم يكون قد سلخ الله - [00:07:48](#)

هذا النهار فاذا الناس مظلمون ثم يصيرون باذن الله تعالى على نهار وهكذا ليلا ونهارا وهي من ايات الله ومن اياته الليل والنهار. فانها من اعظم ايات الله تعالى التي تمر على العبد. اذا تأملها وتدبرها وجدها من الایات التي تدل على - [00:08:06](#)

ربه تبارك وتعالى قال والرب هنا يعني في هذا المقام هو المعبود تقدم انه ذكر ان الرب ذكرنا ان الرب هو المربى هو المالك قول هنا الرب هو المعبود ليس فيه اشكال - [00:08:26](#)

لانه ما قصد الا ان هذا الرب هو الذي يستحق ان يعبد اذا اتبعه بكلام كثير الاتي فما دام هذا هو الرب الذي ربى جميع العالمين بنعمته. حتى الكافر حتى الكافر في نعمة الله - [00:08:45](#)

النفس الكافر هذا الذي يأخذ نعمة من نعم الله اكله شربه ما زوده الله تعالى به من السمع والبصر والفؤاد كل هذه من نعم الله عز وجل مشاربه كلها من نعم الله عز وجل عليه - 00:09:00

هو الذي يستحق العبادة. فهذا رب هو الذي يستحق العبادة. فإذا صرف العبادة لغيره فقد جعل العبادة في غير موضعها. فالرب هو المعبود الذي يستحق أن يعبد سبحانه وتعالى كما قال تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتذلون. نعم - 00:09:13

الرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتذلون. الذي جعل لكم ارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا - 00:09:30

فلا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن كثير رحمه الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو والمستحق للعبادة. نعم اورد هذه الاية يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - 00:09:50

قوله الذي خلقكم والذين من قبلكم كالتعليل لما قبله يا أيها الناس اعبدوا ربكم. لماذا نعبد ربنا؟ هو الذي خلقنا وخلق الذين من قبلنا فهم المستحق وحده للعبادة ثم قال الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء الى اخر الاية - 00:10:06

ختم بقوله فلا يجعلوا لله اندادا اندادا جمع الند وهو المثيل والنظير وليس لله تعالى مثيل ولا نظير ولا كفؤ سبحانه وتعالى عن ذلك ثم اتبعه بقول ابن كثير الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة - 00:10:22

الخالق للاشياء هذه هو رب سبحانه وتعالى. الذي يستحق ان يعبد. هو الذي خلقك وخلق الشمس والقمر وخلق البشر وخلق الملائكة جميما والجن فكيف تعبد ايها العبد عبدا مثلك؟ اعبد رب العبيد هؤلاء جميما - 00:10:38

قد تقول لما فرق الشيخ رحمه الله بين الايات والمخلوقات والله قد سمي الايات مخلوقات فقال ومن اياته خلق السماوات والارض وسمى المخلوقات ايات كأنه اراد ان يفرق والله اعلم فرقا طيفا. المخلوقات هي الموجودات الظاهرة المدركة بالحواس - 00:10:57  
اما الايات هي التي يعني كما ترى الليل والنهار نشاهده وليس لها جرم واضح فعل هذا من يعني من الاسباب ولا شك ان هذه الايات ان هذه المخلوقات ايضا ايات - 00:11:16

نعم وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام الاسلامي والايام والاحسان. ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل الرغبة والرهبة والخشوع والخشية والانابة والاستغاثة والاستعاذه والذبح والذر وغير ذلك من انواع العبادة - 00:11:33

التي امر الله بها كلها لله تعالى والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. فمن صرف منها شيئا غير الله فهو مشرك كافر. والدليل قوله تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به. فانما حسابه - 00:11:53

عند ربيه انه لا يفلح الكافرون. وفي الحديث الدعاء مخ العبادة. تكلم رحمه الله هنا لما ذكر ان الله تعالى خلق الخطأ لعبادته واستدانت بالايات كأن سائلا قال ما العبادة؟ ما انواعها؟ لأن اذا لم نعرف انواعها - 00:12:13

حدها لم نستطيع ان نتعبد. فلابد من معرفة كل كل نوع من انواعها. انت الان تقول العبادة لابد ان تكون لهذا رب. ما العبادة؟ ما انواعها حتى لا اصرف منها شيئا الا لله عز وجل. فقال العبادة الانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام. الاسلام كله عبادة لله. كل الاسلام تتعمد - 00:12:30

بها الاسلام العظيم والاسلام يأتيها تعريفه ان شاء الله تعالى وان له هذه الاركان الخمسة فانت تتبع لله تعالى بالاسلام. والايام ويأتي ايضا الكلام عليه والاحسان ثم قال ومنه بدأ يفصل هذه الانواع من العبادة - 00:12:50

الدعاء والخوف والرجاء الى اخره. العبادة انواع العبادة نوعان. عبادة ظاهرة وعبادة باطنية. العبادة الظاهرة التي تظهر فترى او تسمع فمن ذلك الدعاء الدعاء عبادة مسموعة يدعو العبد ربها ببساطه - 00:13:08

ومن العبادات الظاهرة سجود والطواف بالبيت ونحو ذلك هناك عبادات باطنية. يعني في قلب المؤمن ويتفاوت فيها الناس اعظم التفاوت كالخوف والرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة وهي التي سيدلل عليها. فالعبد يتبع لله عز وجل بجميع هذه العبادات - 00:13:26

لأن العبادة كما عرفها شيخ الإسلام اسم جامع بكل ما يحبه الله من الأقوال والافعال الظاهرة والباطنة فهي تجمع جميع ما يحبه الله تعالى من العبادات الظاهرة ومن العبادات الباطنة ثم ذكر عليه هذه الأمثلة التي سيأتي التدليل عليها - [00:13:48](#)

بدأ باعظم العبادات وهي عبادة الدعاء كما سيأتي ان شاء الله تعالى في سبب كونه اعظم الدعاء الداعي لا يدعوا الا بعد اعتقاد انت لا يمكن ان تدعوا الله طالبا حاجة الا بعد ان يقوم بقلبك - [00:14:08](#)

ان ربي هو الذي بيده قبول دعائي والا ما دعوته لهذا كان الشرك بالدعاء من اخبت انواع يعني هذا الدعاء الداعي هذا الذي يقول يا حسين يا بدوي يا علي يا عبد القادر الان هذا الشخص - [00:14:30](#)

واطلقها بلسانه ودعا ووجه الدعاء لغير الله. لا يمكن ان يدعوا غير الله عز وجل الا بعد ان قام بقلبه ان هذا الذي دعا يسمع دعاءه وانه قادر على كشف ضر - [00:14:50](#)

كشف الضرعه او تحقيق ما طلبه فدعاوه غير الله عز وجل فيه شركه في الربوبية لما تدعوا هذا الميت؟ الذي بينك وبينه مئات او الاف الاميال - [00:15:05](#)

لأنه يسمع دعائي واذا سمع دعائي وهو قادر على كشف ضري وهذا من اكثر ما كان عليه المشركون زمن الشيخ محمد وبعد الشيخ محمد وقبله اكثر انواع الشرك شرك الدعاء - [00:15:23](#)

يستطيعه الغني والفقير والمسافر والمقيم ليس كغيره. لذلك دائما هو في اللسان الذبح لا يستطيعه الا ما يستطيعه الا من يقدر على شراء الذبيحة الطواف بالقبور وغيرها لا يستطيعه الا من يذهب الى الموضع الذي يطاف به - [00:15:40](#)

اما الدعاء فهذا في السننهم مباشرة وكما انه رأس من رؤوس عبادات المشركين فهو رأس من عبادات الموحدين بعبادات الموحدين ولهذا عظم الله تعالى من شأنه فسمى الله تعالى الدعاء عبادة في اكثر - [00:16:02](#)

من اية من كتابه وقال تعالى و قال ربكم ادعوني استجب لكم اول الاية في دعاء الله ثم قال ان الذين يستكرون عن عبادته ما قال عن دعائه لعظم شأن الدعاء - [00:16:21](#)

وهكذا قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام واعتزلكم وما تدعون من دون الله. وادعو ربى عسى ان لا اكون بداعه ربى شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون. فسمى الله تعالى الدعاء عبادة في اكثر من اية من كتابه - [00:16:37](#)

والسبب عظم شأن الدعاء الداعي لا يمكن ان يدعوا الا من قام بقلبه انه قادر على كشف ضره وانه سامع دعاءه لهذا ذكر الله تعالى ادعية الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:16:54](#)

نوح وايوب وزكرياء وغيره من الانبياء وانهم اشتكوا الى ربهم عز وجل ورفعوا حاجاتهم وطلبهم اليه تبارك وتعالى وان الله استجاب دعاءهم الدعاء امره عظيم ولهذا جاء فيه قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - [00:17:12](#)

نهى الله تعالى ان يدعى معه اي احد كائنا من كان ثم اعطى الشيخ رحمه الله قاعدة من صرف شيئا منها اي من هذه العبادات لغير الله فهو مشرك كافر - [00:17:34](#)

الذى يصرف العبادة من اي نوع من انواع العبادات هذه؟ لغير الله تعالى فهو مشرك كافر على تفصيل ان شاء الله سندكره ثم قال والدليل ذكر الدليل على الدعاء قوله ومن يدعوا مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه. انه لا يفلح الكافرون. هذه اية في القرآن تدل على ان دعاء غير الله كفر - [00:17:47](#)

تأمل اول الاية ومن يدعوا وآخر الاية الكافرون فمن دعا غير الله عز وجل فانه يكون كافرا ومن يدعوا مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون - [00:18:09](#)

ثم ذكر الحديث المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة وهذا الحديث ورد بلفظين اللفظ الاول هذا واللفظ الثاني الدعاء هو العبادة ولفظ الدعاء هو العبادة اصح - [00:18:24](#)

من لفظ الدعاء مخ العبادة ولكن معناه صحيح قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة هذا دليل على عظم شأن الدعاء حتى جعله هو العبادة. وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة - [00:18:41](#)

لعظم شأن المقام في عرفة من ادرك عرفة انه يكون قد ادرك الحج. اذا فاتت عرفة واتى ووصل يوم العيد يقال ليس لك حج قوله  
صلى الله عليه وسلم الحج عرفة يعني معظم معظم الحج واجل واهم الحج عرفة - 00:18:57

ولا شك ان ثمة مقامات غير عرفة هناك مقام في منى مقام في مزدلفة مقام في الطواف بالبيت لكن مزية عرفة انها اذا فاتت  
واصبحت على يوم العيد لا يمكن ان تكون حاجا - 00:19:15

اما اذا ادركت عرفة في النهار او في ليلة العيد قبل ان يأتي العيد فلو ادركتها لو مدة يسيرة فقد ادركت الحج. لهذا قال الحج عرفة  
وهكذا هنا. الدعاء هو العبادة. مع ان هناك عبادات اخرى. لكن الدعاء اجل انواع هذه العبادات. ولهذا قلنا انه اعظم ما - 00:19:28  
من اعظم ما يتقرب به لله عز وجل الدعاء ومن اكثر ما يشرك به ان يصرف الدعاء لغيره تبارك وتعالى والدليل قوله تعالى وقال ربكم  
ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين - 00:19:49

ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوه وخفواني ان كنتم مؤمنين. ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه به فليعمل عملا  
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم - 00:20:07

مؤمنين وقوله ومن يتوك على الله فهو حسبي. ودليل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات  
ويدعوننا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين. ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهن وخشوني - 00:20:27

ودليل الانابة قوله تعالى وانبوا الى ربكم واسلموا له ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد اياك نستعين وفي الحديث اذا اذا  
استعنت فاستعين بالله. ودليل دليل الاستعاذه قوله تعالى قل اعوذ برب الناس. ودليل - 00:20:47

الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغثون ربكم فاستجاب لكم ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب  
العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله - 00:21:07  
ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. ذكر رحمة الله هذه العبادات وهذه العبادات انما ذكرها ودلل  
عليها ليفرد الله عز وجل بها لكن نضع فرقانا بينما بين بعض - 00:21:27

ما يصح ان يكون مصروف لغير الله من هذه الاشياء وما لا يصح عندنا على سبيل المثال الاستغاثة هل يجوز ان تستغيث بغير الله  
عندنا الاستعاذه هل يجوز ان تستعيذ بغير الله - 00:21:49

الاستعانة هل يصح ان تستعين بغير الله ينبغي ان يعرف ان كلام اهل العلم في ان هذه يجب ان تصرف لله يراد بها من انواع العبادية  
منها تحديدا وهذا ما لم يفهمه المشركون - 00:22:08

حين قالوا كيف يجب الاستعاذه والاستغاثة بالله وحده ونحن نجد انواعا من الاستغاثة والاستعاذه تجوز وفي كتاب الله فاستغاثة  
الذى من شيعته على الذي من عدوه طبعا هذا اشكال عدم التمييز بين المصطلحات الشرعية المرتبطة بالعقيدة وبالعبادة وبالدين  
والمصطلحات التي لا - 00:22:24

بذلك. فعندنا على سبيل المثال الاستعاذه والاستغاثة والاستعانة هل يجوز ان تصرف لغير الله القاعدة الكبيرة التي تميز ما بينما  
يصرف لله وما لا يصرف لله هذه الانواع اذا كانت بحثي - 00:22:52

حاضر قادر فيصح صرفها لغير الله حي وليس بمتى الذي يدعوه ميت لا شك انه مشرك لان الميت لا يمكن ان يغrieve ولا ان يعيid ويكون  
هذا الحي حاضرا لا ان يكون نائيا بعيدا تدعوه من بعد. تقول يسمعني وان كان في اقصى الارض لا لابد ان يكون حاضرا او في حكم  
الحاضر - 00:23:11

كيف حكم الحاضر؟ مثل ان تهاتفه الجوال او غيره هذا في حكم الحاضر ما فيه اشكال وان يكون قادرا اما ان تدعوه حيا حاضرا لكن  
غير قادر كأنسان مقعد لا يستطيع ان يمشي تقول اغثني ولا يستطيع ان يمشي. فاذا وجدت ثلاثة الشروط - 00:23:33

فلا اشكال في هذه الاستعانة ولا الاستعاذه ولا الاستغاثة نعطيك عليها مثلا يوضح لك يوضح لك كيف ان المسلمين يفرقون بين النوع  
المترتب بالعبادة وغيره ابو مسعود البدرى رضي الله عنه - 00:23:50

غضب مرة على غلام له يعني على عبد من عبيده فصار يضربه الغلام كان يقول اعوذ بالله. اعوذ بالله جاء النبي صلى الله عليه وسلم

وابو مسعود لم يره. فرأه الغلام فقال اعوذ برسول الله - 00:24:06

لاحظت الاadle ؟ لاحظت الشروط الثلاثة ؟ كان يقول اعوذ بالله والنبي صلى الله عليه وسلم غائب لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ برسول الله لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك الوقت حيا - 00:24:22

حضرها حظر وهو قادر على ان يوقف هذا الضرب عنه فهذه الشروط الثلاثة تحققت. فقال اعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم هل يصلح ان تقول لجارك ان ابنك اذاني - 00:24:33

فاذعني منه يجوز ما في اشكال لأنها حي حاضر قادر يستطيع ان يمنعك شره هذه الانواع لا علاقة لها بالنهي عن صرف الاستعازة الاستعازة والاستغاثة حتى يغالط بها هذه المغالطة - 00:24:50

من يشاء يقدر عليها الناس فلا اشكال فيها اذا تحققت الشروط الثلاثة. ولابد ان تجتمع الثلاثة كلما جازت الاستعازة ولا الاستعازة والاستغاثة وقلنا لك انك تأخذ هذا الحديث حديث ابي مسعود مثلا - 00:25:11

لما كان النبي صلى الله عليه وسلم غير موجود كان الغلام يقول اعوذ بالله. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ برسول الله حي حاضر قادر تعلم ان كلام الشيخ هنا يتعلق - 00:25:28

الانواع المرتبطة بالعبادة التي لا يجوز صرفها لغير الله. ومثله الرجاء فانت لو قلت مثلا ارجو ان تقرب مني هذا الاناء. ارجو ان تعطيني القلم. ما في اشكال هذا امر عادي من حي حاضر قادر - 00:25:41

وهكذا الخوف نوعان خوف عادي وخوف عبادة الخوف العادي هو الموجود عند كل ذوي العقول الخوف من الاشياء الضارة من الاسود السباع الخوف من اناس لهم قدرة على ظلمك - 00:25:59

والاضرار بك وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلوك فاخذني لك من الناصحين فخرج منها خائفها الخوف عادي ما في اشكال انما المنهي عنه خوف العبادة. والذي وقع فيه المشركون - 00:26:24

ويسميه اهل العلم خوف السر الخوف السري يخافون في سرهم هو ان يخاف من غير الله ان يصيبه بمكروه بمشيئته وقدرته ولو لم يباشر سببا يصل اليه الضر يقول يسمونه قال هذا الشخص فيه سر - 00:26:43

هو يمكن ان يصل اليك الضر وهو جالس في مكانه احذره هذا الميت فيه سر يمكن ان يضرك وهو في مكانه لا شك ان هذا اذا صرف لغير الله فهو خوف شركي - 00:27:05

لان هذا الخوف لا يجوز ان يخاف احد الا الله عز وجل على هذا الحد اذا المقصود بهذه الانواع حينما يتحدث عنه ومنها ايضا المحبة المحبة نوعان فاذا قلنا يجب صرف المحبة لله. ولا يجوز ان تصرف المحبة لغيره - 00:27:22

الآن اتكلم عن محبة الوالد لولده ولا محبة الانسان لبعض المأكولات وبعض المشارب يميل اليها ويحبها. ما له علاقة هذى محبة عادية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوي او العسل عليه الصلاة والسلام - 00:27:44

ويحب عائشة ولما قيل له من احب الناس اليك ؟ قال عائشة رضي الله عنها المحبة العادية هذه ليست هي التي يقال يجب ان تصرف لله ولا يجوز ان تصرف لغيره. معنى ذلك كانك تفهم انه يقال لا يجوز ان تحب والديك. ولا يجوز ان يحبك والدك ولا احد - 00:27:57

يقول هذا الكلام اذا المقصود ان المحبة نوعان. محبة عادية ومحبة عبادة ما ضابط محبة العبادة مثل ما ذكر الشيخ سليمان ابن عبد الله رحمه الله تعالى في تيسير العزي الحميد - 00:28:17

وضبط معنى خوف السر هو الذي قال ان يخاف من غير الله ان يصيبه بمكروه بمشيئته وقدرته ولو لم يباشره هذا خوف السر الذي لا يجوز ان يكون الا لله - 00:28:32

اما محبة العبادة فقال هي التي تكون بكمال الذل ونهاية الخضوع ما تقول بالذل لا لازم ان تقول بكمال الذل لماذا ؟ لأن يجوز ان تذل لوالديك واحفظ لهم جناح الذل. اذا اتيت الى والدك - 00:28:44

واخذت النعل البسته اياه هذا من الذل وهمة تحمد به. ويأجرك الله عليه. لكن ذل جائز وليس المقصود اي ذل قال تعالى في المؤمنين

اعزة اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين فالمؤمن مع أخيه عنده التذلل له بحسن التعامل والتلطف والتحمل له - [00:29:02](#)

وليس هذا تذلل العبادة. لهذا قال محبة العبادة التي تكون بكمال الذل. ونهاية الخضوع هذا لا يجوز ان الشرفاء الا لله عز وجل. وبه تعرف الان القاعدة في مثل هذه العبادات ما العبادات التي لا تجوز الا لله؟ وما الاشياء التي تكون من باب الامور العادلة؟ فلذلك اورد عليها رحمة الله تعالى هذه - [00:29:23](#)

الادلة وذكر من الادلة ادلة الخوف خلاص عرضا المراد بالخوف. فلا تخافوهن وخفافون ان كنتم مؤمنين ليس المقصود انك ما تخاف حتى من يمكن ان يضرك لان هذا خافه الانبياء - [00:29:48](#)

ولكن المقصود الخوف العبادي وهكذا الرجاء الرجاء بمعنى الامل توقع للامر الذي يحبه الانسان وعكس الخوف من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ودليل التوكل - [00:30:02](#)

التوكل امر قلبي مرتبط بالقلب وهو تفويض القلب الامر لله عز وجل هذا التوكل لا يجوز ان يصرفه الا لله لانه امر قلبي ما نستطيع ان نقسم التوكل الى قسمين مثل الخوف - [00:30:24](#)

المحبة لا التوكل هو ان يفوض العبد الامر لربه بقلبه وهذا لا يجوز ان تفوطه لاحد مطلقا. ولهذا لا يصلح التوكل الا لله ولا يقبل القسمة ودلل عليه بقوله تعالى وعلى الله فتوكلوا - [00:30:37](#)

تقديم الجار والمجرور هنا يفيد الحصر على الله فتوكل وعلى الله فتوكلوا اي لا تتوكلوا الا عليه. مثل اياك نعبد. اي لا نعبد الا الله سبحانه وتعالى ودليل الرغبة والرهبة والخشوع - [00:30:56](#)

الرغبة السؤال والطلب والخشوع الخوف والفزع والخشوع التطمأن والتذلل وقريب من الخضوع لكن الخضوع يكون عادة في البدن والخشوع يكون في القلب والبصر والصوت قال تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا - [00:31:11](#)

جمعوا بين الرغبة والرهبة. وهذا الذي يجب على المؤمن ان يجمع بين الرغبة والرهبة. يجمع بين الخوف والرجاء. فلا يخاف الله فقط دون رجاء منه ولا يركز على رجائه في الله دون خوف. بل المؤمن بين الخوف والرجاء - [00:31:33](#)

ودليل الخشية الخشية بمعنى الخوف لكنها اخص منه وهي من اعظم انواع العبادة الخشية تكون لله عز وجل. وكذلك الخوف يكون لله. واذا اجتمعتا فالخشية تكون لله عز وجل الخشية اعظم وابلغ - [00:31:50](#)

يخافون سوء الحساب ويخشون رب سبحانه يجمعون امربين لما اجتمعت الخشية والخوف ذكر الله ما يتعلق بالرب باسم الخشية يخشون ربهم ولما ذكر سوء الحساب والخوف من قال ويخافون. فدل على ان الخشية اعظم - [00:32:14](#)

من الخوف وهي على كل حال من انواع الخشية لكنها اخص انواعه ودليل الانابة اذا انا ناس معناه انه رجع وقال تاب وابي ونابي وثابي. كلها بمعنى الرجوع. فالتألب راجع والمنيب راجع - [00:32:33](#)

فهي اعلى مقامات اعلى من مقام التوبة الانابة اعلى من مقام التوبة التوب معروف الالقاء عن الذنب والعز على عدم العود اليه والندم على ما فات. الانابة تدل على هذا - [00:32:54](#)

على مزيد وهو الاقبال على الله عز وجل بالعبادات والاقبال رجوع بما عما لا ينبغي بالكلية وقصد الى الله تبارك وتعالى فيما ينبغي من رضاه لهذا قال فلا تخشوهن واخشون. اه قال تعالى وانبیوا الى ربکم واسلموا له. ودليل الاستعانة - [00:33:07](#)

هذا مثل ما قلنا الاستعانة ايضا نوعان يجوز ان تستعين باخريك فيما يقدر عليه من هو حي حاضر الاستعانة هنا الاستعانة بالله عز وجل هي استعانة عبادية ولها قال تعالى اياك نعبد - [00:33:27](#)

وایاك نستعين فقرن بينها وبين العبادة وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله ثم ذكر الاستعانة وذكر دليلها وهي من اعظم انواع العبادة وهي دالة على ان هذا المستعذ قد قام بقلبه من قدرة الله وعظمته - [00:33:43](#)

على دفع ما استعاذ به ما جعله يتبعون بالله منه والاستعانة هي الالتجاء والاعتصام فانت تهرب من الشيء الذي تخافه لاجئا الى ربك سبحانه وتعالى ذكر عليها الاية قل اعوذ برب الفلق وهكذا قل اعوذ برب الناس - [00:34:05](#)

ثم ذكر دليل الاستغاثة الاستغاثة طلب الاغاثة والانقاذ من ضيق وشدة ذكرها الله تعالى في الموطن العظيم في سورة في غزوة بدر اذ

تستغفرون ربكم فاستجاب لكم ودليل الذبح المقصود ذبح القربان الذي يتقرب به الى الله كالاضاحي والهدايا وما تتعبد به لله عز

وجل - 00:34:23

وهذا لا يدبح الا الله تبارك وتعالى قل ان صلاتي ونسكي فقرن الله النسك المقصود به الذبح. فقرن الله بين الصلاة وبين الذبح. في موطنين من كتاب هذه الآية قل ان صلاتي ونسكي وفي قوله فصل - 00:34:47

وانحر لعظم قدر الذبح. الذبح لله عز وجل حين تذبح هذه بهيمة الانعام متقربيا الى الله تعالى بها الذبح من اعظم انواع القرب التي يتقرب بها الى الله. ولهذا ما انصرف لغير الله عز وجل فانه مشرك. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي الله - 00:35:03 رب العالمين لا شريك له. ودلل عليه من السنة بالحديث الصحيح في صحيح مسلم لعن الله من ذبح لغير الله ثم ذكر دليل النذر النذر هو ان توجب على نفسك شيئا ليس بواجب عليك في اصل الشرع - 00:35:23

فصيام ثلاثة ايام من كل شهر ليس واجبا النذر يجعل به غير الواجب واجبا فتقول لله علي ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر صار صيام ثلاثة ايام واجبا - 00:35:42

بعد ان كان مستحبا. لماذا؟ لانك اوجبته على نفسك ولهذا لو قلت لله علي ان اتصدق بالف ريال ليست واجبة لكن الان صارت واجبة عليك ولهذا نهينا عن النذر لأن الانسان في الغالب - 00:35:58

يحمله على النذر موقف معين كان يكون عنده مريض او غائب يتمنى رجوعا فيقول لله علي ان شفى الله مريضي ان اتصدق بهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر - 00:36:16

واخبر ان النذر لا يرد من القدر شيئا. مريضك هذا ان كان الله قد قدر له الشفاء سيسافى وان كان قد قدر الله ان يتوفى سيلوفى النذر هذا صار كما في الحديث يستخرج به من البخيل - 00:36:31

الذى لن يتصدق حتى يأتي حاجة. يقول لله علي ان اتصدق الى تحقق حاجتي هذا بخيال مفترض ان المؤمن يبادر مباشرة بالخيرات لكن اذا اوجب هذا على نفسه وجب وليس له - 00:36:45

الا ان يفي به قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه وذكره تعالى في صفة اهل الجنة لكن تأمل الآية في صفة اهل الجنة انهم يوفون بالنذر. ولا يعقدون النذر - 00:37:04

ولهذا قال الخطابي النذر هذا باب من العلم غريب قد ينهى عن الشيء المنهي عنه كما حديث ابن عمر او لم ينهوا عن النذر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر فاذا نذرت - 00:37:22

فان المدح هو الوفاء. ولهذا قال تعالى يوفون بالنذر وبعض اهل العلم يقول ان نذر التعليق يقول ان شفى الله مريضي هذا معلم فللله علي ان اتصدق او اصوم - 00:37:38

قال اما اذا بادر بالنذر مباشرة فقال لله عليها ان اقوم الليل دون ان يربطه بشيء قالوا فهذا غير مكره لانه ما ربطه ولا يتحقق فيه قوله صلى الله عليه وسلم يستخرج به من البخيل هذا بادر مباشرة. لكن ظاهر النصوص والنهي عن النذر مطلقا - 00:37:55 لانه في احيانا كثيرة. هذا النادر يندر ويبدا يلتمس يقول انا قلت لله علي ان اصوم يوما وافطر يوما. لكن الان اتضحت لي ان فيه صعوبة علي ماذا افعل تحمس في موقف من المواقف قال لله علي ان - 00:38:13

اقوم من منتصف الليل يعني حدود الساعة الحادية عشرة منتصف الليل عند حدود الساعة الحادية عشرة الا ربع الحادية عشرة والربع الحادي عشرة والنصف في هذه الحدود المقصود طوال السنة يعني يتفاوت وقتها - 00:38:32

فلما تأمل واذا بالامر شاق عليه يقول انا الان ندمت ماذا افعل هذا السبب في نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر اذا اردت ان تقوم الليل تقوم الليل دون ان تقدر وتوجهه على نفسك. تتصدق كذلك دون ان توجهه على نفسك - 00:38:46

فمدح الله المؤمنين بالنذر ولم يمدح الذين يعقدون النذر وهذا يدل على ان النذر من باب الشفقة والرحمة بالمسلم ينبغي الا ينذر لكن اذا نذر فانه يحمد على الوفاء وبذلك انهى ما يتعلق الاصل الاول وهو معرفة - 00:39:05

اـهـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـعـرـفـةـ الـعـبـادـةـ اـهـ الـوـاجـبـةـ لـهـ.ـ نـعـمـ الـاـصـلـ الثـانـيـ مـعـرـفـةـ دـيـنـ الـاسـلـامـ بـالـاـدـلـةـ وـهـوـ الـاسـتـسـلامـ لـهـ بـالـتـوـحـيدـ

والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهو ثلات مراتب الاسلام والايمان والاحسان - 00:39:26

وكل مرتبة لها اركان. المرتبة الاولى فاركان الاسلام خمسة. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة 00:39:46  
وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. فدليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا 00:39:46

الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم. ومعناها لا معبود بحق الا الله واحدة لا اله نفي نافيا جميع ما 00:40:06  
يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته - 00:40:06

كما انه ليس له شريك في ملكه. وتفسیرها الذي يوضحها قوله تعالى. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انتي براء مما تعبدون الا الذي 00:40:26  
فطربني فانه سيفدين. وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. وقوله - 00:40:26

قال قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضا هنا بعض ولا يتخذ بعضا 00:40:46  
بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. ودليل شهادة ان محمدًا رسول الله - 00:40:46

الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم معنى شهادة ان محمدًا رسول 00:41:06  
الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه واجر. والا يعبد الله والا - 00:41:06

لا يعبد الله الا بما شرع. ودليل الصلاة والزكاة وتفسیر التوحيد. قوله تعالى ودليل الصلاة والزكاة ودليل الصلاة والزكاة وتفسیر 00:41:26  
التوحيد قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - 00:41:26

ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ودليل قوله تعالى والله 00:41:51  
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. تكلم رحمه الله تعالى هنا عن الاصل - 00:41:51  
الثاني هو معرفة دين الاسلام بالادلة وصار يعطي قارئ كتابه الادلة على كل ركن من هذه الاركان واتضح بذلك سهولة ان يلقن الناس 00:42:11  
هذه الایات. والادلة عليه ولهذا قال ان يعرف المرء دين الاسلام - 00:42:11

وفصلنا الكلام في موضوع الادلة السابقة عرف الاسلام بهذا التعريف العظيم وسبق واليه عدد من اهل العلم بهذا التعريف والاسسلام 00:42:31  
لله الاسلام نوعان نوع يشترك فيه حتى الكافر السماوات والارض - 00:42:31

كل شيء مستسلم لله تبارك وتعالى ليس هذا هو المقصود. الاسلام عام كالعبادة العامة المقصود الاسلام الخاص الذي يستسلم له 00:42:48  
المسلم والاسسلام لله بالتوحيد. بان تستسلم لله تعالى موحدا له تبارك وتعالى - 00:42:48

والانقياد له بالطاعة. تنقد لربك عز وجل بالطاعة. ما تنقاد له عز وجل كما تهوى. لا بالطاعة والطاعة تأخذها من كتاب الله وسنة نبيه 00:43:07  
صلى الله عليه وسلم فاذا حققت هذا لا يكفي. استسلمت لله ووحدت فليس عندك شرك - 00:43:07

وانقذت واطعت كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لا يكفي ذلك حتى تبرأ من الشرك واهله والبراءة تكون من الشرك نفسه بان 00:43:25  
تبرأ الى الله عز وجل من شرك المشركين. وكفر الكافرين - 00:43:25

كان كفر اليهود او النصارى او اهل الاوثان او انواع المرتدين نبرا الى الله من هذا الشرك. وتبرأ الى الله من اهل الشرك انفسهم وهو 00:43:42  
الذى تقدم في القواعد الأربع - 00:43:42

ان من اطاع الله من وحد الله واطاع النبي صلى الله عليه وسلم فليس له ان يواد من حاد الله عز وجل ولو كان اقرب قريبا فتعريف 00:43:58  
الاسلام من خلال هذه الجمل الثالث - 00:43:58

استسلم لله الاسلام الذي ينفعك هو ان تستسلم لله تعالى بالتوحيد الى ان يستسلم استسلام المشركين بل لا بد ان تستسلم لله 00:44:13  
تعالى بالتوحيد. وتنقاد لله عز وجل بالطاعة التي تأخذها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:13

اذ بين لك حدود هذه الطاعة فاذا عرفت ذلك وحققته فان من عادى الله عز وجل واشرك به فانك تبرأ من الشرك نفسه. ولهذا المسلم 00:44:29  
يبرأ من كل شرك على وجه الارض - 00:44:29

شرك من يعبدون الباقيار يعني يعبدون بوزا. من يعبدون حتى الشيطان قاتلهم الله من يعبدون عيسى؟ من يعبدون الملائكة؟ من 00:44:42  
يعبدون الاشجار الاحجار الصالحين الجن. تبرأ الى الله من هذا الشرك - 00:44:42

وتبرأ الى الله تعالى من اهل هذا الشرك هذا هو تحقيق الاسلام ثم ذكر المراتب الثلاث للدين هذه مراتب الدين الثلاثة الاسلام والايام والاحسان وكل مرتبة لها اركان ذكر اركان الاسلام الخمسة - [00:44:58](#)

معروفة شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. ثم بدأ يدلل على هذه الاركان قال دليل الشهادة شهادة ان لا الله الا الله قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو. ويمكن ان تطلب اذا كنت مدرسا او تلقب طلابا ان تقول من يحفظ منكم اية - [00:45:17](#)

كرسي فتجد كثيرين منهم يحفظونها قال اقرأ الآية الله لا الله الا هو خلاص هذا كافي الله لا الله الا هو او الآية هذى شهد الله انه لا الله الا هو - [00:45:38](#)

هذا دليل شهادة ان لا الله الا الله ثم بين معناها الله في اللغة هو المعبود كما قال موسى عليه الصلاة والسلام للسامري وانظر الى الاهك الذي ضلت عليه عاكفا يعني معبودك. يعني معبودك هذا الذي عبادته لن يحرقنه ثم لا ننسفنه في ايام الناس - [00:45:49](#) هو معروف في اللغة لان الله من الله يأله الله معنى عبد يعبد عبادة الله هو المعبود المستحق العبادة هو الله وحده اقولك لا الله الا الله معناها لا معبود مستحق للعبادة الا الله - [00:46:11](#)

والدليل على القيد والاستحقاق وان لان عندنا لو اردنا ان نعرب هذه الكلمة. لا هي هي النافية الجنس معبود اسم لا منصور وعلامة نصبه الفتاة اين خبر لا محدود لم يذكر مقدر. ما تقديره لا معبود - [00:46:31](#) وهذا اسمها اين التقدير؟ لا الله الا الله هو بحق والدليل قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون وقلنا لكم ان الدعاء يطلق ويراد به العبادة وانما يدعون اي وانما يعبدون - [00:46:57](#)

ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل في سورة لقمان وفي سورة الحج وان ما يدعون من دونه هو الباطل وصارت العبادة نوعان عبادة بحق وهي عبادة الله وحده لا شريك له - [00:47:16](#) النوع الثاني العبادة الباطلة وهي عبادة كل ما سوى الله ايا كان عرفنا بذلك معنى كلمة التوحيد. وهذا الذي قلنا انه لما جهله من جهل من خصوم الشيخ محمد ومن خصوم اهل السنة عموما صاروا يقولون ان هؤلاء الذين يعبدون القبور وينذرون لها يصرفونها العبادات - [00:47:31](#)

ليسوا بمشركين. لماذا قال؟ لانهم يقولون ان التدبير والخلق عند الله ومعنى لا الله الا الله لا خالق الا الله. قل هذا الكلام غير سليم كما شرحناه في كتاب القواعد الرابع - [00:47:52](#)

وان المشركين كانوا يقررون ان الله هو الخالق فلو كان معنى لا الله الا الله انه لا خالق ولا مدبر الا الله لما ردوها لكن معناها انه لا يعبد الا الله. ولهذا تأمل الآيات - [00:48:06](#)

والى عاد اخاهم هودى قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما لكم من الهي لا الله غيره الا الله. ماذا قالوا؟ اجتننا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا. فهموا من لا الله الا الله انها عبادة الله وحده وترك المعبودات من دون الله - [00:48:19](#) وهكذا اه قول ابراهيم عليه الصلاة قوله تعالى عن ابراهيم ويأتي شرحه ان شاء الله عز وجل ثم وضح ان لا الله الا الله لها ركنا اثنان الركن الاول هو النفي في قوله لا الله - [00:48:37](#)

تنفي ماذا؟ تنفي جميع ما يعبد من دون الله. لا الله نفي لجميع ما يعبد من دون الله الا الله اثبات العبادة لله وافراد الله وحده بها فكما انه لا شريك له في ملكه فكذلك لا شريك له في عبادته. ثم ذكر تفسيرها. وهذا من فقه المصنف - [00:48:52](#)

المصنف رحمة الله فقيه وصاحب تدليل. انظركم من دليل يدل على الآيات يدل على ما يقرر في معاني مسائل العقيدة فلما قال ان هذا هو معنى لا الله الا الله فسرا بالقرآن - [00:49:11](#)

قال وتفسيرها الذي يوضحها اي تفسير شهادة ان لا الله الا الله الذي يبينها. قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون براء مما تعبدون هذه لا الله - [00:49:29](#)

الا الذي فطرني هذه الا الله ماذا قال بعدها تعالى؟ وجعلها كلمة التوحيد البراءة من المعبودات من دون الله وافراد

الله تعالى بالعبادة. وهكذا قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. العروة الوثقى هي لا اله الا الله المستمسك بالعروة الوثقى هو الذي جمع امرين - 00:49:42

كفر بالطاغوت. والطاغوت هو المعبود من دون الله اذا كان راضيا فمن يكفر بالطاغوت هذا لا اله ويؤمن بالله الا الله فقد استمسك بالعروة رثقها التي هي لا اله الا الله. اما اذا قال لا اله الا الله وهو يعبد غير الله. يدعو غير الله يذبح لغير الله. حتى لو قالها بلسانه فانه لم يستمسك - 00:50:07

في العروة الوثقى ثم ذكر قوله تعالى في محاورة اهل الكتاب ومحاورة اهل الكتاب باب من ابواب العلم عظيم يبينه الله في كتابه ليس امرا شاقا او امرا جديدا. ذكر الله تعالى محاورة اهل الكتاب في كتابه. وحاور النبي صلى الله عليه وسلم اهل الكتاب - 00:50:27

ومنهم قوم ومنهم قولهم قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء يعني نستوي نحن واياكم فيها ما هي الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. هذه لا اله الا الله لا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا - 00:50:49

نعبد نفي لجميع العبودات. الا الله نفرد الله تعالى وحده بالعبادة. هذا النفي والاثبات واكده بقوله ولا نشرك به شيئا الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله فان تولوا - 00:51:06

من قال لك انك مسؤول عن البشر اكثربشر يتولون لا تذهب نفسك عليهم حسرات قال الله عز وجل وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ثم قال بعدها وما يؤمن اكثربهم بالله الا وهم مشركون - 00:51:24

اكثر البشر ناجوا هالكون ليسوا ناجين ولهذا قال تعالى وان تطع اكثربمن في الارض يضلوه الكل سيقطع يهلك يقول ما الذي يمكن ان يرضيه؟ من قال لك انك مسؤول عن هدايتهم او عن البحث عن رضاهم - 00:51:42

المهم ان تعرظ الحق عرضا صادقا وتحسن عرظه وتتلطف في عرظه وتحب الحق قدر ما تستطيع فاذا جاء التنازل قل انا اتنازل في مالي اتنازل فيما املك اما دين الله ما اتنازل عن شيء منه - 00:52:00

تريد يعني ان اتنازل عن شيء من حكم من الاحكام؟ وهل انا مخول بالتنازل عن حكم من احكام الله عز وجل انا عبد من عبيد الله واذا كانت الرسل عليهم الصلاة والسلام يقول الله تعالى في شأنهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين - 00:52:18

هل يمكن ان يكون بعد الرسل احد عنده مهمة غير غير مهمة الرسل؟ ما عندنا الا البلاء. اما الهدایة فقال تعالى ليس عليك هداهم قال انك لا تهدي من احبيت - 00:52:35

ولهذا ماذا قال تعالى في سورة البقرة فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا. وان تولوا انما هم في شقاق انتهى الامر بالنسبة لك. فسيكفيكم الله لا تتنازل عن شيء لانك لا تملك شيئا من دين الله حتى تتنازل عنه انت - 00:52:47

اذا اردت التنازل تنازل فيما تملك اما دين الله ما هو لك حتى انك تتنازل عنه يقول ما الذي يرضيهم؟ ثم ان الله اخبر انهم لا يرضون ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. فمهما اهلكت نفسك في طلب رضاهم فلن يرضوا بنص القرآن - 00:53:06

ثم ان التماس رضاهم من الخذلان العظيم. من قال لك انك تلتزم رضا احد من هؤلاء؟ تلتزم رضا رب العالمين سبحانه وتعالى فمثل هذه الآيات هي التي تبين لك موارد الحوار مع اهل الكتاب ومع غيرهم - 00:53:26

ان تولوا فقولوا اشهدوا لان المسلمين ثم ذكر دليل شهادة ان ان محمدا رسول الله وذكر قوله تعالى قد جاءكم رسول من انفسكم هذا الرسول تعرفونه من انفسكم تعرفون نسبة وصدقه - 00:53:42

من شأنها انه عزيز عليه ما عنتم يعز عليه صلى الله عليه وسلم ما يشق عليكم عنده حرص عظيم على المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فهو حريص على ما فيه خير لهم فيه - 00:53:56

دينهم ودنياهم وهو بالمؤمنين رؤوف رحيم صلوات الله وسلامه عليه. ثم ذكر معنى شهادة ان محمدا رسول الله ذكر الجمل الرابع رسول يخبر بخبر. رسول يأمر بامر. رسول ينهى عن نهي - 00:54:06

ما دام كذلك فانك تطيعه فيما امر اصدقه فيما اخبر تجتنب ما نهى عنه وزجر ويبقى امر مهم جدا لا تتعبد لله اي عبادة الا اذا كانت

مشروعه في دينهم صلى الله عليه وسلم. وبذلك تحقق معنى شهادة أن محمدا رسول الله بما ذكر - 00:54:21

دليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد وما أمروا لا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاؤه ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذكر دليل الصوم وذكر دليل الحج وهذى واضحة نعم المرتبة الثانية للأيمان وهو بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا الله إلا الله وادنها اماطة الأذى عن الطريق - 00:54:43

والحياء شعبة من الأيمان واركانه ستة. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم - 00:55:05  
الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. تكلم بعد ذلك عن المرتبة الثانية من مراتب الدين وهي مرتبة الأيمان والأيمان عند اهل السنة قول باللسان - 00:55:25

واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح لا يجزي واحد منها عن الآخر كما حكى على ذلك الشافعي رحمه الله تعالى الاجماع في كتاب الام  
فقال ثم كان الاجماع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:41

والتابعين ومن بعدهم ومن لقيننا ان الأيمان قول وعمل ونية. لا يجزي واحد منها عن الآخر فليس لاحد ان يقول ساقتصر على القول  
وعلى الاعتقاد دون العمل. ما يكون مؤمنا. لانه قول واعتقاده وعمل. فكما انه لو قال ساقتصر - 00:55:56  
على العمل وعلى الاعتقاد ولأنطق الشهادتين. فكذلك الحال وكذا لو قال ساقتصر على القول والعمل وهو فاسد الاعتقاد فانه لا تنفعه.  
فلا بد من القول والعمل والاعتقاد. نعم ثم ذكر ان الامام - 00:56:15

شuba كما اخبر عليه الصلاة والسلام لقوله الأيمان بضع وستون شعبة والبعض هو الرقم من ثلاثة الى تسعة والشعبة الطائفه والقطعة من  
الشيب وذلك يعني ان الأيمان يتجزأ اذا كان يتجزأ فانه يزيد وينقص - 00:56:34

الصلاه شعبة والزكاه شعبة والحج شعبة الصوم شعبة وقول لا الله إلا الله شعبة واماطة الأذى عن الطريق شعبة والحياء هو امر قلبي  
شعبة. اذا الأيمان مجموعة من الشعب مجموعة من القطع - 00:56:55

وليس كما يقول الخوارج انه شيء واحد يعني اذا قلنا شيء واحد ايش معناه اذا فرط في اي واجب يكفر قل يرتفع كله او يبقى كله  
هذا غير صحيح مخالف لحديث النبي صلى الله عليه وسلم في ان الأيمان - 00:57:12

وهكذا خالفت في هذا المرجنة وقالوا ان الأيمان ايضا شيء واحد وغالب المرجنة وهم الذين عليه الان المرجنة الان يمثلهم الاشعرية  
وائل ماتريديه. يقولون هو التصديق القلبي فقط ويزعمون ان من صدق بقلبه فانه - 00:57:27  
كامل الأيمان كايمان جبريل وميكائيل. هذا باطل ذمه اهل العلم ابلغ المذمة لأن كلام باطل اولا تغيير لحقيقة الأيمان لأن من قوي  
واعتقاد وعملهم يقولون فقط هو مجرد ما في القلب من اعتقاد - 00:57:48

ثم انهم يزعمون انه لا يزيد ولا ينقص وانما هو شيء واحد وهذا باطل انه كما سمعت شعب بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
ولهذا قال وهو بضع وسبعون شعبة. جاء في بعض الروايات انه بضع وسبعون وفي بعض الروايات انه بضع وستون - 00:58:03  
اعلاها قول لا الله إلا الله هذه نطق باللسان. السنة يقول الامام قول واعتقاد وعمل وقوله اعلاها  
قول لا الله إلا الله هذا القول - 00:58:21

وادنها ادنى الشعب اماطة الأذى عن الطريق واماطة الأذى عمل. والحياء شعبة من الأيمان والحياء امر قلبي. دليل على ما ذكر اهل  
العلم من ان كان قول واعتقاد وعمل واركانه اي الأيمان ستة - 00:58:35

يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر ثم ذكر الدليل عليه في قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق  
والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين الاية - 00:58:53

ثم ذكر القدر لانه ما ذكر في هذه الاية وهو قوله عز وجل انا كل شيء خلقناه بقدر. ويأتي الحديث الجامع الذي فيه بيان اركان  
الأيمان واركان الاسلام ما يتعلق بمرتبة الاحسان ان شاء الله. نعم - 00:59:07

المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والدليل قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا

والذين هم محسنون وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين - [00:59:24](#)

وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. وقوله تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كما [00:59:44](#) عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. الاحسان من اتقان العمل -

هو المرتبة العليا من مراتب الدين المرتبة الاولى مرتبة الاسلام هذه يدخل فيها كل احد. حتى العصاة انهم مسلمون مرتبة الایمان اعلى [01:00:02](#) وذلك ان من تطلق عليهم هذه الكلمة هم ممن ادوا ما اوجب الله -

وتركوا ما حرم اما المحسن فاعلى من المؤمن ادى ما اوجب الله وترك ما حرم الله وتقرب بالنواقل وهم المذكورون في قوله عز وجل [01:00:23](#) ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا -

فمنهم ظالم لنفسه الضامن نفسه يصح ان يطلق عليه ان من اهل الاحسان؟ لا هل حق الایمان؟ لا اخو مسلم يدخل في دائرة الاسلام [01:00:40](#) ومنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى المقتضى. المقتضى -

هو الذي التزم الواجبات اداء وترك المحرمات فهو مقتضى ينظر ما المحرم فيتركه ينظر ما الواجب فيؤديه. اما النواقل فليس عنده [01:00:56](#) اطلاق في هذه النواقل. المحسن اعلى مرتبة وذلك انه ادى الواجبات وترك المحرمات وسارعا في الخيرات ولهذا سماه الله تعالى -

المسارع في الخيرات ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى مقتضى سابق بالخيرات. فهم سابق

بالخيرات هؤلاء هم اهل الاحسان واتقان العمل ثم ذكر الاية ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - [01:01:24](#)

المحسن ما ضابط الاحسان سبأتينا في الحديث ان شاء الله تعالى واختصره شيخنا ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك [01:01:41](#) يعني انت تستحضر مراقبة الله تبارك وتعالى لك -

في سائر امورك اذا راقبت الله تعالى فهذه درجة الاحسان الناس يرونك ان داخل بلدك خارج بلدك في وسط بيتك ما عندك اب ولا ام [01:01:57](#) عندك جوال تستطيع ان تنظر فيما شئت لا عندك احسان -

انا لا انظر الى نظر الناس الله تعالى يطلع عليه فاذا كنت ساستخفى من الناس واذا سرت منفردا ساطع على ما حرم الله وهذه درجة [01:02:11](#) خطيرة جدا على العبد ذلك ان استخف بنظر الله اليه -

المحسن هو الذي يراقب رب العالمين في سائر الاحوال فاذا ذهب وصار في بلد غريب هذه البلدان الهمجية التي فيها الفواحش [01:02:31](#) بسهولة تارك الفواحش لاجل الناس؟ انا تارك الفواحش لله عز وجل. فلا اقع في الفاحشة لا في بلدي ولا خارج بلدي. لا احد يعرفني ولا احد لا يعرفني. فانا تركتها لله عز وجل -

وهكذا اذا كان في خلوة لا يطلع عليه احد. المتنقي لله عز وجل. ولهذا يا اخوة جاء الله بالجوالات. صارت سبحان الله العظيم دليل من [01:02:52](#) دلائل اختبار الانسان لنفسه اذا كان الجوال فيه مناظر لا تحب ان يطلع عليها الناس من والديك ومن حولك -

فانت تعلم ان الله تعالى كان مطلاعا عليك حين نظرت الى هذه المناظر اتخاف الناس اعظم ما تخاف مما تخاف الله عز وجل لما سهل [01:03:12](#) ولا حول ولا قوة الا بالله -

امر الوصول الى النظر الى الفاحشة بحيث لا يكون امام الانسان الا زر يضفطه فيري الفاحشة عيادة بالله تبين للعبد قوة ايمانه من من [01:03:26](#) عدمها هذا الشخص الذي يغلق على نفسه الغرفة او يكون في سيارته ويطلع -

بعيدا عن والديه كأنما يقول نظر الله ايسر الناظرين لهذا قال اهل العلم لا تجعل الله اخف الناظرين اليك لا تجعل اخف من ينظر اليك [01:03:43](#) الله لان الله تعالى انت تحت نظره دائما -

ولهذا سبحان الله العظيم هذه الجوالات مع انها نعمة من نعم الله لكنها وضحت لكثيرين من الناس امر قوة ايمانهم من ضعفه لاجل [01:03:55](#) ذلك مقام الاحسان مقام عظيم جدا بانه فيه مراقبة رب العالمين في السر والعلانية -

ولهذا هذا المقام مقام عالي جدا واهله هم اهل الدرجات العلى في الجنة لأنهم يراقبون الله عز وجل دائمًا لا يراقبون الله عز وجل اذا كان الناس عندهم فمن اجل ذلك يأتينا حديث جبريل عليه الصلاة والسلام في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه المراتب

واستدل عليه بقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم. وتقلبك في الساجدين قوله تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعلمون من عمل اي عمل قدام الناس او الناس لا يرونك - 01:04:31

في اي حال الا كنا عليكم شهودا. تستحضر ان الله تعالى مطلع عليك. هذا مقام الاحسان. اذا بلغته وصار نظرك الى وصار اهتمامك بنظر الله اليك فقد بلغت الاحسان وهذا سهل جدا نتكلم به - 01:04:48

اسهل ما هنا الكلام. لكن العبرة بالتطبيق بحيث يكون رب العالمين اعظم من تنظر اليه. ولهذا تلاحظ اناسا يكون قيما على صبي يموت ابوه وفي المهد الصغير يررضع وقد ورث اموالا طائلة - 01:05:07

هذا الشخص الذي قام عليه لو اراد خالل خمسة عشرة سنة لنهب امواله بالتدريج لكنه ينميه ويتمر و هو طفل صغير ما يدري اذا بلغ قال يا ابني هذه اموالك - 01:05:25

تجد انه يعمل في امواله كما يعمل في ماله هو بل قد يتحوط في مال هذا الصبي اكثر ما يتحوط في ماله هو هذا مقام المراقبة ان الله هو المطلع عليك وهذا الحقيقة في شؤون كثيرة - 01:05:38

يتضح هذا لكل مسلم صائم كل من يصوم يتضح هذا له. لانه تأتيه اوقات خلوة. لا يطلع عليه فيها احد يستطيع ان يفطر في رمضان فيقول لو اعطي اموال الدنيا تنقلب الدنيا ذهبا والله لا افطر - 01:05:52

هذا مقام من مقامات الاحسان ولهذا كان الصوم اجره على من؟ على الله في الحديث القديسي الصوم لي وانا اجزي به لان الحسنة في الاعمال بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف - 01:06:13

الا الصوم. الصوم اجره على الله. فيه مقام مشاهدة لرب العالمين واطلاع له. ولهذا قال تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون يبني فيك التقوى - 01:06:31

فكذلك الحال في باقي الامور كما انك تراقب الله في الصيام راقب الله في بصرك لا تنظر الى ما حرم الله ما حكم النظر الى المرأة؟ ما يجوز. فكيف اذا كانت امرأة على اسوأ ما تكون من المناظر؟ قد ابتدت شعرها ونحرها وربما ما هو اسوأ - 01:06:43

تحتاج فتوى يا اخي هذى ما تبي فتوى تحتاج الى مقام مشاهدة رب العالمين وانه ان لم تكن تراه فانه يراك. ولهذا مقام عظيم جدا. لو استحضر هذا الناس ما شهد شاهد زور - 01:07:01

لو استحضر هذا الناس ما ظلم احد ولا سرق احد لانه يقول ان غفلت الشرطة او غفل القضاء او فت جميع الناس فالله تعالى مطلع عليه ولهذا هذا المقام نسأل الله الكريم من فضله - 01:07:16

ان يكرمنا به ومقام الاحسان والاجر فيه عظيم نسأل الله ان يبلغنا واياكم مقامه. يأتي ان شاء الله بيانه في الحديث. نعم والدليل من السنة. اه قبله يقول يعني يأتينا ان هل الاحسان - 01:07:29

تقدمن االإيمان اركان. وان الاسلام اركان هل الاحسان ركن واحد او ركتان. يختار الشيخ انه ركن واحد ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك هذا الاحسان. بعض اهل العلم يقول له ركتان - 01:07:46

ان تعبد الله كأنك تراه هذا الركن الاعلى كأنك ترى رب العالمين اذا عبد الله كأنك تنظر اليه فلن تقول ولن تفعل الا احسن ما يقال ويفعل لانها كأنك ترى رب العالمين - 01:08:02

فان لم تكن تراه يأتي الركن الثاني تستحضر انه يراك وبعض اهل العلم يختار انه مقام واحد كما اختار الشيخ رحمة الله ان تعبد الله كأنه ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 01:08:19

والدليل من السنة حديث جبريل المشهور عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي - 01:08:33

الله عليه وسلم فاسند ركتيه الى ركتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم - [01:08:54](#)

رمضان وتحجج البيت ان استطعت ان استطعت اليه سببا. قال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره - [01:09:14](#)

قال صدق. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن امارتها - [01:09:31](#)

قال ان تلد الامة ربها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. ثم انطلق فلبت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم - [01:09:48](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه نعود الى الحديث حديث جبريل واشتهر اشتهر بهذا لان جبريل عليه الصلاة والسلام اتى كما في الحديث في سورة هذا الرجل وسأل النبي عليه الصلاة والسلام - [01:10:08](#)

عن اركان الدين مراتب الدين هذه واجابه عليه الصلاة والسلام وفي بعض الفاظ الحديث ان ذاك جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم وفي بعض الالفاظ انه قال راكم لم تسألوا اذ لم تسألوا او كما قال عليه الصلاة والسلام - [01:10:24](#)

الشاهد من الحديث هو حديث عزيز جدا وهو اول ما بدأ به مسلم في صحيحه رحمة الله وجاء عن عمر وجاء عن ابن عمر وجاء عن ابي هريرة رضي الله عن الجميع - [01:10:44](#)

والشاهد منه لكلام المصنف رحمة الله ما يتعلق بالدليل على اركان الاسلام. واركان الايمان وما يتعلق بمعنى الاحسان فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل جبريل حتى يسمع الجواب - [01:10:57](#)

عن الاسلام قال اخبرني عن الاسلام وقال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخر الاركان فقال صدق فتعجب الصحابة كيف يسأله ويصدقه لان العادة ان الذي يسأل لا يكون عالما بالجواب. وفي بعض الالفاظ انهم كانوا يقولون انهم قالوا كانه يعلم رسول الله - [01:11:13](#)

ثم سأله عن الامام فاخبره باركانه التي ذكرنا ثم قال فاخبرني عن الاحسان فاخبره انه ان يعبد الله عز وجل لانه يراه فان لم يكن يراه فان الله تعالى يرى ثم ذكر ما يتعلق بالساعة وعلاماتها - [01:11:33](#)

هذا هو الشاهد منه الدليل على اركان الدين وانها هذه المراتب الثلاث الاسلام والايامن والاحسان حديث جبريل الذي جمع فيه وبه يعلم ان الاسلام والايامن اذا اجتمعا ما معنى اذا اجتمعا افترقا - [01:11:50](#)

اذا ذكر الاسلام والايامن في موضع وفي اية واحدة مثل قوله عز وجل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات هذان صنفان وهكذا سؤاله هنا عن الاسلام وعن الايمان فانه يفسر الاسلام بالاعمال الظاهرة والايامن بالاعمال الباطنة - [01:12:08](#)

اما اذا ذكر الاسلام وحده دخل فيه الايمان لانه ليس المقصود بالاسلام ان تؤدي الاركان يؤتي بالاركان الخمسة هذه مقطوعة عن اركان الايمان وهكذا اذا ذكر الايمان وحده دخل فيه الاسلام. ولهذا قال اهل العلم فيهما قاعدة اذا اجتمعا [01:12:24](#)

اشترق اذا اجتمع الايمان والاسلام في نص واحد افترق معنى هذا عن هذا فصار الاسلام معناه الايمان بالاعمال الظاهرة والايامن معناه الاعمال الباطنة. اما اذا افترض وذكر الاسلام وحده دخل فيه الايمان لزاما. لا بد ان يكون عند المسلم امام. ولابد عند من يكون مؤمنا من اسلام يتحقق به ايمانه - [01:12:44](#)

في اخر الحديث انه قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. نعم الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد الله ابن ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش - [01:13:04](#)

وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وله من العمر ثلاث سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا ورسولا. لبى باقرا وارسل بالمدثر وببلده مكة وهاجر الى - [01:13:21](#)

مدينة بعنه الله بالندارة عن الشرك. ففتح فتح النون وبكسرها ففتح النذارة بعنه الله بالندارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد. والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك - [01:13:41](#)

بكى فطهر والرجز فاهجر. ولا تمنن تستكثر. ولربك فاصلب. ومعنى قم فانذر. ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد. وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. والرجز فاهجر الرز الاصنام - [01:14:02](#)

وهجرها تركها واهلهها. والبراءة منها والبراءة براءة منها والبراءة منها واهلهها. واهلهها والبراءة منها واهلهها اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة - [01:14:22](#)

بعد ذلك عن الاصل الثالث وهو معرفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم لم يسبق نسبه الى عدنان لان المراد ان يحفظ نسب النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا قيل هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم فهذا ايسير لحفظه - [01:14:50](#)

اما لو استرسل في ذكر النسب فقد يصعب على كثيرين ان يحفظوه ثم اخبر ان هاشما هذا من قريش وان قريشا من العرب قبيلة عربية ثم قال العرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. انظر الى طريقة التعليم - [01:15:10](#)

البيعة اللطيفة. يخبر هذا رسول الله جده هاشم. هذا هاشم من قريش. قريش قبيلة عربية وهي من العرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم. بحيث يسهل المعلومة ولهذا الكتاب من ايسير الكتب الحقيقة ويسهل شرحه على طالب - [01:15:27](#)

ثم اخبر بمعلومات عن النبي صلى الله عليه وسلم منها كم عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ عمره ثلاث وستون سنة اربعون سنة قبل النبوة ثم نبأ الله واكرمه واكرم البشرية بما انزل عليه - [01:15:45](#)

ثلاث وعشرون سنة نبأ النبي الرسول آآنبي الرسول عليه الصلاة والسلام بقي في مكة عليه الصلاة والسلام ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة وبقي فيها عشر سنين ثم توفي صلوات الله وسلامه عليه. نبأ باقراء - [01:16:01](#)

وارسل بالمدثر هذا يتأنى على قول من يقول من اهل العلم ان النبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبلیغه فانزل عليه اقرأ. والمقصود بنزول اقرأ صدر السورة فقط. صدر السورة - [01:16:18](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. هذا الذي نزل اول ما نزل اما الذي بعده فلاحقا بعدها - [01:16:33](#)

دعا الى الله ولهذا قال ارأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى هذا فيما بعد فاول ما نزل صدر سورة اقرأ اما المدثر فارسل بها. يا ايها المدثر قم فانذر. امر ان يبلغ - [01:16:44](#)

بلده مكة وهاجر الى المدينة بعثه الله بالزيارة عن الشرك. ينذر ويحذر من الشرك ويدعو الى التوحيد. ثم ذكر الآية يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر - [01:16:58](#)

ولربك فاصلب ثم فسر الآية. قم فانذر ان الله امره ان ينذر الناس عن هذا الشرك وان يدعوه الى التوحيد والتکبير ان يعظم الرب سبحانه وتعالى واعظم ما ينبغي على المؤمن ان يعظم ربها بالتوحيد - [01:17:17](#)

وثيابك فطهر لاهل العلم فيها قولان منهم من يقول ان الثياب المعروفة هذه تطهر وتتنظف عن ما الدنس والنجس عن النجس ومنهم من يقول المقصود الثياب هنا الاعمال يطهر اعمالك من الشرك ولا مانع من ان يراد المعنيان - [01:17:30](#)

والرجز وهي الاصنام فاهجر ان تهجر الاصنام ويهجر اهلها ويرأ الى الله منها ومن اهلها استمر على هذا صلى الله عليه وسلم عشر سنين يدعو الى التوحيد هذا في مكة - [01:17:48](#)

وبعد عشر السنين عرج به صلى الله عليه وسلم الى السماء وفرضت الصلوات الخمس في السماء وهذا تمييز للصلوة عن بقية الاركان

الصلوة امرها عظيم لهذا امر الله اه امر الله تعالى بها بنفسه - [01:18:02](#)

عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى ربه ففرضها الله مباشرة. بينما بقية الفرائض نزل بها جبريل عليه الصلاة والسلام ميزة للصلوة لعظم قدر الصلاة الصلاة اعظم ما يكون بعد التوحيد - [01:18:19](#)

بعد الشهادتين هي اعظم ما يكون اعظم من جميع الاعمال. ولهذا لو تلاحظ الصلاة لا تسقط نهايًّا قد يوجد مسلم فقير مريض اذا كان فقيراً مريضاً لا تلزمه فاداً كان فقيراً لا تلزمه الزكوة - [01:18:35](#)

واداً كان فقيراً لا يستطيع الحج واداً كان مريضاً لا يستطيع الصيام وكذا الحج فيبقى ما ادى شيئاً من هذه الاركان لفقره ومرضه اما الصلاة فلا تسقط نهايًّا ما دام الانسان يعقل - [01:18:49](#)

فلا تسقط عنه ولهذا امر الله تعالى بها في اشد المواقف وهي الحرب وادا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك الاية في قسم الجيش الى قسمين قسم يحرس قسم يصلى - [01:19:05](#)

وهذا كله من دلائل عظم شأن الصلاة ولهذا الصحيح ان تاركها كسلاً انه يكفر الصلاة تختلف عن جميع الامان الاخرى من الاركان وغيرها من الواجبات فشأنها شأن عظيم من اجل ذلك فرضها الله تعالى - [01:19:19](#)

بنفسه تمييزاً لها وتعظيمها لشأنها. ومن رحمة الله تعالى انه فرضها اولاً خمسين صلاة. ولو اوجبها الله للزمتنا خمسين صلاة خمسون صلاة من رحمة الله ومنتها ان الله خف عن عباده - [01:19:35](#)

فاوجب خمس الصلوات هذه وصارت باجر خمسين صلاة ثم تجد من يتکعک ويتباطأ ويتأفف من امر الصلاة والله ان الصلاة من اعظم واكبر نعم الله على المسلم تعرف ذلك انظر الذي لا يصلی كيف عيشته؟ كيف حياته - [01:19:48](#)

حياة فوضى لا ارتباط له بربه ولا معرفة له باخوانه في المساجد ما يعيش حتى ان بعضهم يموت في بيته ويبقى اياماً فلا يعرف انه ميت حتى تشم رائحة جثته - [01:20:08](#)

الصلاه نعمه كبيرة من نعم الله تعالى التي ينبغي ان تقابل بانشراح الصدر والقيام اليها مبتهجاً الانسان لهذا قال صلى الله عليه وسلم في الصلاه ارحنا بها فهي راحة لمن كان له قلب - [01:20:25](#)

وليس شيئاً ثقلاً شأنها شأن عظيم والحقيقة ان تعظيمها من تعظيم الله والتهوين منها من دلائل قلة ورع الانسان وقلة خوفه والى من ماذا يقال في امر فرضه الله تعالى بنفسه - [01:20:40](#)

وعرج بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى جاوز السماوات وفرضه الله تعالى مباشرة امر عظيم امر الصلاة فلا جل ذلك لما فرض الله تعالى عليه الصلوات وهذا في مكة فرضت وهذا من دلائل عظم قدر الصلاة انها هي التي فرظت في مكة - [01:20:58](#)

الصوم والزكاة ذات الانصبة والحج لم يفرض الا في المدينة ولم يفرض في مكة وهذا من الفروق العظيمة بين الصلاة وبين بقية الاركان ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى في مكة ثلاث سنين - [01:21:18](#)

وبعدها امره الله تعالى بالهجرة الى المدينة لان الكفار اشتد اذاهم للنبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين فاذن الله للامة الى المسلمين الهجرة فهاجروا الى المدينة. ويأتي الكلام على الهجرة نعم. والهجرة الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وهي فريضة على هذه الامة - [01:21:33](#)

من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة. والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم - [01:21:52](#)

مصيرنا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون. قال البغوي رحمة الله سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين في - [01:22:12](#)

لم يهاجروا ناداهم الله باسم الایمان والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة حتى تقطع قطع التوبة ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. فلما استقر في المدينة امر بقيمة شرائع شرائع الاسلام - [01:22:32](#)

مثل الزكاة والصوم والحج والجهاد والاذان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع من شرائع الاسلام اخذ على هذا عشر سنين. وبعدها توفي صلاة الله وسلامه عليه. ودينه باق. تكلم رحمة الله عن الهجرة - [01:22:52](#)

والهجرة هي النقلة ان تنتقل من بلد الى بلد من حيث اللغة الانتقال من بلد الى بلد هو معنى الهجرة لغة اما في الشرع فانه الانتقال من بلد الشرك الى بلد - [01:23:11](#)

الاسلام وليس الانتقال من بلد الاسلام الى بلد الشرك. هذه ليست هجرة شرعية الهجرة الشرعية ان يهاجر من بلد الشرك حيث يسيطر المشركون على البلد ويقيمون معالم الشرك ويترك البلد الذي فيه الشرك وينتقل منه الى بلد - [01:23:21](#)  
الاسلام اما العكس الذي حاصل فهو هاجر الى اوروبا هجر الى امريكا هذه ليست هجرة شرعية الهجرة ان يهاجر من بلد الكافرة الى [البلاد المسلمة لا العكس والهجرة فريضة على هذه الامة باقية - 01:23:40](#)  
اما قول النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح فالمقصود من مكة. لأن مكة كانت بلد كفر فلما جاء بعض الصحابة ليبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة قال لا هجرة بعد الفتح اذا فتحت مكة ما يهاجر منها. لأنها بلد اسلام انما هي تكون الهجرة من [بلد الكفر - 01:23:56](#)

اما الهجرة من حيث هي فهي فريضة الى قيام الساعة من بلد الشرك الى بلد الاسلام والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - [01:24:12](#)  
فاولئك مأواهم جهنم وساعتها مصيرها عيادة بالله. ثم سدنا الله المستضعفين لانه ليس لاحد ان يبقى يمنع من اقامة دينه ويفتن في دينه ويقول انا لا اريد ان افارق بلدي هذا. اذا كان بلد شرك - [01:24:28](#)

فيه من اقامة دينك وتفتن في دينك فليس لك ان تبقى فيه. يجب الانتقال منه. وان كان قوله تبارك وتعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون استشهد بقول البغوي وهذا دليل كما قلنا على عناية الشيخ رحمة الله تعالى باصناف المصنفات - [01:24:44](#)

نقل لك كلاما من كلام البخاري. كلاما من كلام الشافعي كلاما من كثير في التفسير. كلام البغوي في التفسير ان الله نادى ان سبب نزول هذه الايام في مسلمين كانوا بمكة لم يهاجروا. الى هنا كلام البغوي - [01:25:04](#)

عقب عليه الشيخ بقوله ناداهم باسم الايمان هذا ليس في البغوي لكن الشيخ شرحه الذي في البغوي ان الاية نزلت في هؤلاء المسلمين الذين لم يهاجروا. ثم ذكر الدليل على بقاء الهجرة بقوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة - [01:25:18](#)

ومتى تقطع التوبة؟ تقطع التوبة عند طلوع الشمس. ولهذا قال ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. وهذا يدل على ان الهجرة باقية في الامة. كما ان التوبة باقية. فكذلك - [01:25:33](#)

الهجرة لما استقر صلى الله عليه وسلم بالمدينة نزلت بقية الشرائع مثل ما ذكرنا الصوم والحج والعمر والزكاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبقية الشرائع استمر على هذا عليه الصلاة والسلام في المدينة عشر سنين ثم توفاه الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:43](#)

ثم توفي الله رسوله صلى الله عليه وسلم. فتوفي صلى الله عليه وسلم لكن دينه باق الى قيام الساعة ولله الحمد. نعم وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرها منه. والخير الذي دلها عليه التوحيد. وجميع ما يحبه الله ويرضاها - [01:26:04](#)  
الشر الذي حذرها منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. بعثه الله الى الناس كافة وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [01:26:21](#)

واكمل الله به الدين. والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. والدليل على صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون - [01:26:41](#)

والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. وقوله تعالى الله انتكم من الارض نباتا. ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. وبعدبعث محاسبون ومحاسبون باعمالهم - [01:27:01](#)

والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجذب الذين اسأوا بما عملوا ويجذب الذين احسنوا بالحسنى ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بل وربى لتبعثن ثم لتتبئن بما عملوا - [01:27:21](#)  
وذلك على الله يسبر. تكلم رحمة الله عن بقاء الدين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لقي الله تعالى وتوفاه كما قال تعالى انك

ميت وانهم ميتون. وقال تعالى وما جعلنا بشر من قبلك الخلد - [01:27:42](#)

فان مت فهم الخالدون. اما دينه فهو لله الحمد باق الى قيام الساعة. والله ناصره تبارك وتعالى. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا طائفة من هذه الامة على الحق لا يضره من خذلهم ولا من خالفهم - [01:27:56](#)

حتى يأتي امر الله وهم على ذلك لا خير الا دل الامة عليه. صلوات الله وسلامه عليه. ما يمكن ان يقال هناك امر من التعبد لله عز وجل ليت النبي صلى الله عليه وسلم دل الامة على هذا معاذ الله ما يجوز اعتقاد هذا بتاتا. ما هناك خير بتاتا يقربك الى الله الا وقد ذلك عليه صلى الله عليه وسلم. ما - [01:28:11](#)

هو الخير الذي ذلك عليه لا خير فيه وان ظننت ان فيه خيرا ولا شر الا حذرها منه. ما هناك امر يضر الامة في دينها او او اجتماعها الا وحذرها منه صلى الله عليه وسلم حتى - [01:28:33](#)

اعلى البيظاء ليها كنها رها ما الخير الذي دل عليه؟ اعظم الخير التوحيد وجميع ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الاقوال والاعمال والعبادات والشر الاعظم الذي حذر منه صلى الله عليه وسلم هو الشرك - [01:28:47](#)  
وجميع ما يكرهه الله ويأبه ثم اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى الجن والانسان جميما قل يا ايها الناس انی رسول الله اليکم جميعا دینه کامل ولله الحمد فلا يحتاج الى اي اضافة ولهذا في تعريف شهادة ان محمد رسول الله قال والا يعبد الله الا بما شرع - [01:29:01](#)

وكمال هذا الدين في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فلا نعمة اعظم من نعمة هذا الدين دين اكمله الله واتم علينا النعمة به ورضيه لنا سبحانه وتعالى دينا - [01:29:20](#)

فمن التمس الهدى في غير هذا الدين فانه اضل الناس وابعد الناس عن الهدى لان الكافر قد لا يعرف الدين. لكن من عرف الاسلام والتمس الخير في كما التمسه المفسدون في الارض ممن بحثوا - [01:29:38](#)

الهدي في فلسفات اهل الكفر شرقا او غربا او اي مبدأ على خلاف الاسلام فلا شك انهم ابعد الناس عن الهدي وعن العقل وهم اشد الناس غشا لامة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:29:54](#)

هذا الدين الذي اكمله الله لا يصح بتاتا ان يدعى الى ما سواه. كل دعوة تخالف هذا الدين فالواجب الجامها واحراسها ومنعها منعا باتا لانها ما هي الا دعوة الى افساد في الارض وتشتيت لامة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:30:08](#)

ثم تكلم عن كون النبي صلى الله عليه وسلم قد مات وذكر الاية في هذا انك ميت وانهم ميتون. ثم ذكر الشيخ شيئا قد يستغربه طالب العلم وان الشيخ تكلم عن البعث - [01:30:25](#)

والكلام الان يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم فما الذي جعل الشيخ يستطرد الى موضوع البعث هنا السبب ان في وقت الشيخ رحمه الله تعالى عددا كثيرا من الاجلاف لا يقررون بالبعث - [01:30:38](#)

ويجهرون بهذا وانه ليس هناك جنة ولا نار ولا جزاء ولا حساب وهؤلاء من اختصم الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى مع خصومه فيهم فكان الشيخ يقول الذي ينكر الجنة والنار واليوم الآخر - [01:30:54](#)

ماذا ابقى هذا كافر فقالوا لا ما دام يقول لا الله الا الله فمعناه انه يقر ان الله هو الذي يدبر الامر. وهذا قلنا انهم يفسرون لا الله بان توحيد الربوبية. فما دام يدبر الامر حتى لو كفر بالاليوم الآخر - [01:31:09](#)

وكتب الشيخ بهذا رسائله رحمه الله لمحمد بن عيسى ولابن عبد الكريم محمد ابن ابراهيم لاحمد ابن ابراهيم يقول كيف تقولون هؤلاء الان الذين تسمونهم يجهرون بتكذيب ان يكون هناك يوم اخر - [01:31:25](#)

يقولون انهم مسلمون لانهم يقول لا الله الا الله اذا انكر اليوم الآخر انتقضت عليه لا الله الا الله ونقل كلام اهل العلم كصاحب الاقناع وغيره في ان من انكر البعث فانه يكون كافرا - [01:31:40](#)

فابوا قالوا له ما دام يقول لا الله الا الله حتى لو انكر البعث وانكر جميع الشرائع هكذا قالوا فهذا من امور الخصمة الكبيرة التي بين الشيخ وبين هؤلاء ومن عجائبهم كان الشيخ يقول والعجيب انهم يجدون تكفيلا مثل هؤلاء في الكتب التي يرجعون اليها يعني في

ومع ذلك يقول الله انت تكفر المسلمين. قال ما كفرت المسلمين انا ما كفرت الا المشركين فيأتي انسان يقول ما هنالك بعث ولا يوم اخر وتخبره يعني هناك بعث لان هناك بعثنا ويوما اخرا. ويستهزئ منك ويؤمن باليوم الاخر. ثم تقول اليك بكافر لانه يقول لا الله الا الله. قال الشيخ رحمة الله تعالى انتم - 01:32:11

معنى لا الله الا الله. اذا كنتم تفهمون ان من انكر اليوم الاخر يكون مسلما بمجرد ان يقول لا الله الا الله مع انه نقضها ما عرفتم معنى لا الله الا الله - 01:32:31

فهذا من موارد الخصمة الكبيرة بين الشيخ وبين خصومه هؤلاء لانهم كانوا يقولون حتى لو انكروا اليوم الاخر فانهم الحقيقة انها امور لا يكاد يصدقها احد حتى يقف عليها ويراها في كتاباتهم - 01:32:41  
يوجد انسان يقول من انكر الجنة والنار واليوم الاخر فانه مسلم لانه يقول لا الله الا الله. ماذا تنفعه لا الله الا الله؟ اذا كان قد نقضها ورد ان يكون هناك - 01:32:55

ونار وجزاء وحساب. اضافة الى سخريتهم بعدد من الشرائع كان الشيخ يذكر انهم يسخرون بجملة من الشرائع ومنها الاذان منه يقول مع علمهم انهم قد جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ليست المسألة مسألة جهال يعلمون. فكانوا يقولون لا تكفرهما ان كانوا على هذا الحال لانهم يقولون لا الله الا الله. وهذا كما قلنا من موارد - 01:33:05

النزاع الكبيرة. لهذا تكلم الشيخ هنا في هذا الكتاب الذي الفه ووجه جانبا منه الى العامة عن موضوع البعث فقال والناس اذا ماتوا يبعثون. ودلل عليه بقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم. ومنها نخرجكم تارة اخرى والايام التي بعدها ايضا في سورة نوح. ثم قال انه بعد البعث محاسبة - 01:33:25

ومجازيون باعمالهم ودلل عليه. ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. وذكر ان من كذب بالبعث فقد كفر لقوله زعم الذين كفروا الا يبعثوا كل هذا لينبه من كانوا على هذا الاعتقاد الفاسد بأنه لابد من الایمان بالبعث - 01:33:43  
ثم ذكر ما يأتي ان شاء الله تعالى ما يتعلق بالرسل استتماما لكلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رحمة الله تعالى مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. واولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم - 01:34:02

سلم خاتم النبيين والدليل على ان اولهم نوح عليه السلام قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبي من بعده وكل امة بعث الله اليها رسولا. من نوح الى محمد يأمرهم بعبادة الله وحده. وينهاهم عن عبادة الطاغوت. والدليل - 01:34:23

قوله تعالى ولقد بعثنا في كل في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت الایمان بالله. قال ابن القيم قال ابا القاسم رحمة الله تعالى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبع او مطاع - 01:34:43  
والطواحيت كثيرون ورؤوسهم خمسة. ابليس لعن الله. ومن عبد وهو راض. ومن دعا الناس الى عبادة نفسه. ومن ادعى شيئا من من الغيب ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن - 01:35:03

من بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصال لها. والله سميح عليم. وهذا معنى لا الله الا الله. وفي الحديث رأس الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنانه الجهاد في سبيل سنانه. وذروة سنانه الجهاد في سبيل الله - 01:35:23

والله اعلم تكلم رحمة الله في اخر جملة هنا عما يتعلق بالرسل ان الله ارسله مبشرين ومنذرين كما قال تعالى رحمة الله تعالى مبشرين ومنذرين اول الرسل هو نوح هو اول الرسل بعد وقوع الشرك - 01:35:43

والا فقبله قطعا انباء. ادم عليه الصلاة والسلام نبي مراده انه اول رسول بعد وقوع الشرك لانه لم يكن بين ادم ونوح اهل كما قال ابن عباس رضي الله عنهم بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على - 01:35:58  
الاسلام والدليل على ان اول الرسل نوح قوله عز وجل انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده. فذكر نوح ومن اتى

بعد من النبئين وقلنا ان نوحا عليه الصلاة والسلام هو اول - 01:36:16

الرسل بعد وقوع الشرك. اما قبل وقوع الشرك فكان هناك انبياء منهم ادم قطعا. وايضا يذكر اهل العلم منهم شيئا فان شيئا ايضا من ابناء ادم وهو نبئ من انبياء الله - 01:36:31

ثم قال وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد ماذا يأمرؤن جميعا بشيء واحد؟ عبادة الله وينهون عن عبادة الطاغوت كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 01:36:49

فرض الله واوجب على الجميع الكفر بالطاغوت. ما المراد بالطاغوت؟ في الاية المراد بالطاغوت المعبود من دون الله. لكن الطاغوت من حيث العموم الطاغوت هو على وزن الفاعلوب في اللغة من طفى بطفى طفيانا - 01:37:05

وتجاوز الحد كما قال تعالى انا لما طفى الماء حملناكم في الجارية ابن القيم رحمة الله عرفه بأنه ما تجاوز به العبد حده ما يتتجاوز عبده الحد ويخرج عن النطاق الذي ينبغي الا يخرج منه - 01:37:21

يكون به طاغوتا اذا خرج به الى معبود يعبد مع الله او متبع يتتجاوز في اتباعه لان الذي يتبع مطلقا هو الرسول صلى الله عليه وسلم والذي يعبد وحده هو الله - 01:37:38

والذي يطاع مطلقا هو الله ورسوله اذا تجاوز العبد الحد العبادة بان عبد غير الله او في الاتباع بان اتبع اتباعا مطلقا غير رسول الله او اطاع طاعة مطلقة غير الله ورسوله فانه يكون دخل في حد الطاغوت - 01:37:51

في هذا القرن والطاغوت كثيرة. يعني بهذا التعريف الطاغوت كثيرون عيادة بالله لكن رؤوس الطاغوت خمسة اما الطاغوت من حيث العموم فهم كثيرون. من تجاوز حده في معبود او او متبع او مطاع فانه يدخل في حد الطاغوت - 01:38:09

اما رؤوس الطاغوت فهم خمسة اولهم وابنهم ابليس ولا احد اخبت من ابليس نهائيا واجتنب كلمة يقولها بعض الجهال فلان اخبت من ابليس. ما يجوز هذا الكلام مطلقا. ولا يحل ان يقال لا في مسلم ولا في كافر - 01:38:27

لان من المعلوم بالضرورة من دين الله كما ذكر شيخ الاسلام ان ابليس اخبت الخبر فلا يحل ان يقال عن احد انه لا فرعون ولا ابو جهل ولا اي احد من الكفار مهما فعل ان يقال هو اخبت من ابليس لانه سيئة من سيئة ابليس - 01:38:44

فرعون بجميع ما فعل هو سيدة من سيدة ابليس. فاخبت الخبر على الاطلاق هو ابليس ولهاذا لما قال الراافي في معاوية رضي الله عنه قال الراافي قاتله الله انه اشر من ابليس - 01:39:01

قال شيخ الاسلام هذا كفر معلوم بالاضطرار من دين الاسلام ان يقال ان مسلما اشر من ابليس. ما فيه مسلم يقال عنه اشر من ابليس لا الحجاج بن يوسف ولا غيره. ولا حتى في كافر - 01:39:14

لان ابليس هو الذي قادهم الى هذا الشر والفساد الثاني من عبد وهو راضي اما اذا عبد وهو غير راضي كأن يعبد المسيح عليه الصلاة والسلام او تعبد الملائكة وهم غير راضين انما المقصود بالطاغوت من عبد وهو راضي - 01:39:27

واسوا من ذلك من يدعون الناس الى عبادة نفسه. وهذا يطلب من الناس كما يقع من التصوف. حين يقول واحد منهم اذا انا مت فاتوا الي في قبرى فما بيني وبينكم الا ذراع - 01:39:43

اطلبوبي وانا اجيء لكم ويزعم انه يستطيع ان يجيئه في قبره وبعدهم يقول اني عندي قدرة على تصريف الكون اني عندي كلمة كن اذا قلت للشيء كن يكون. نسأل الله العافية كفريات عظام - 01:39:57

من جميل ما قال شيخ الاسلام رحمة الله يقول يعزل احدهم رب عن ربوبيته والرسول عن رسالته ويدعى تصريف الكون ثم اخره شحاذ يطلب كسرى او يلوذ بظالم يعني من الولاة حتى يدفع عنه مظلمة ام تقول انك تصرف الكون - 01:40:13

تصرف الكون وانت تذهب وتشهد تصرف الكون وانت ذهبت الى احد الحكام الظلمة تقول فلان هذا يظلمني. انت تصرف الكون في زعمك لماذا تذهب؟ لكن مثل ما قال. قال هكذا شيخ الشطح والداعوى - 01:40:31

يعزل احدهم رب عن ربوبيته والنبي عن نبوته ثم اخرته شحاذ يشحذ كسرة او خبزة او يلوذ بظالم ثم يدعى هذه الدعوى لنفسه ومنهم هؤلاء يقول ادعونا فانا اذا متنا فانها لا تقطع كراماتنا. ونحن نستمر نغيثكم يعني يدعونا الناس الى الشرك - 01:40:43

هذا دعا الناس الى عبادة نفسه ومن ادعى شيئاً من علم الغيب باي نوع من انواع ادعاء الغيب تجريم قراءة كف قراءة فنجان دعوة انه قادر على استطلاع الغيب باي طريق او اي وسيلة من الوسائل فان هذا من - 01:41:07

الطواغيت ومن حكم بغير ما انزل الله لان الحكم بغير ما انزل الله تنفيذ في حكم غير الله في ارض الله على عباد الله الله عز وجل خلق العباد فالعباد عباد الله. والارض ارض الله والاحكام احكام الله. فيجب ان يطبق عليهم حكم الله. فاذا عزل - 01:41:24

الله واتى ما هو خلاف شرع الله عز وجل وطبقه على عباد الله في ارض الله فهو طاغوت يعد طاغوتاً لانه من ضمن بل هو من رؤوس الطواغيت. لكن لاهل العلم كلام في امر كفر من يفعل هذا على تفصيل - 01:41:45

كونه يسمى طاغوتاً لاشك انه يسمى طاغوتاً لانه من ضمن من يدخلون في رؤوس الطواغيت. بل في رؤوس الطواغيت حتى لكن يأتي كلام لاهل العلم في امر كفره على تفصيل - 01:42:03

ذكره ابن القيم وذكره آآ الشيخ محمد عبد الوهاب ان الحكم بغير ما انزل الله يتناول الكفر الاصغر والكفر الاكبر ايضاً صور تكون من الكفر الاكبر وصور اخرى تكون من الكفر الاصغر - 01:42:14

ثم ذكر الدليل لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة المشقى المتنقى ثم قال وهذا معنى لا اله الا الله. هذه الاية ذكرها في اخر الكتاب. ذكرناها لما شرحنا في اه - 01:42:30

الآيات التي بينها في معنى لا اله الا الله ثم قال وفي الحديث رأس الامر الاسلام. الاسلام اعظم شيء. اجل شيء على الاطلاق هو دينك اعظم من بذلك. اعظم من قبيلتك. اعظم من نفسك التي بين جنبيك. فلا تقدم على دينك شيئاً. فهو رأس الامر. الدنيا تذهب. انت ستغنى - 01:42:45

ستفارق الدنيا ستفارق بذلك. ستفارق قبيلتك ستفارق مالك. ستفارق اهلك يبقى لك اسلامك. فهو رأس الامر على الاطلاق. ولهذا لما تكلم عن الهجرة الهجرة ما هي النقلة عن البلد بتقديم الدين عليه - 01:43:05

هذا معنى الهجرة. الهجرة ان تقدم دينك على بلدك. ولهذا اعظم الله من مدح المهاجرين لقوله للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواننا. فقدموا دينهم عليهم الرضوان - 01:43:22

وكان عدد منهم في مكة ذوي مال فتركوا مالهم واستولى عليه المشركون وتركوا بلدتهم وعادوا غرباء في المدينة. غرباء فقراء تقديمها لدينهم. لأن رأس الامر هو الاسلام وذروة سنته وعموده الصلاة. وهذا من الادلة على ان ترك الصلاة كفر - 01:43:41

لان عمود الخيمة لو فتحت لو نزلت عمود الخيمة فوراً تسقط. اما الطنان والاوتد الجانبي فهذه اذا زال منها شيء يبقى للخيمة وجود. اما العمود اذا سقط الذي في رأس في وسط الخيمة هذى سقط العمود سقطت الخيمة باسرها فكذلك الاسلام من لم يصل اليه يكون بلا اسلام - 01:44:02

وذروة سنته الجهاد في سبيل الله اعظم ما يكون من النصر لدين الله تعالى بالجهاد في سبيل الله نسأل الله ان يجعل للامام المجدد الشيخ محمد الثواب وان يرفع درجته في المهدىين ويرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 01:44:23

يقول ما حكم اليوجا للاستعمال في العلاج النفسي انت لو عرفت اليوجا ما هي لعلمت انها ظرب من دروب التصرفات الوثنية عند اهل الديانات الشرقية في مجموعة من التصرفات والحركات حركات وثنية محضة - 01:44:42

فلما جاء المفسرون الذين لا يفهمون التوحيد قالوا نأخذ هذه الرياضة ولا علاقة لنا بالعقيدة هذه التي بنيت عليها وهذا من العجائب لانها جملة من الممارسات الوثنية لدى اهل الديانات الشرقية فقرب هؤلاء الذين لا يفهمون وقال نأخذ - 01:44:59

النافع فيها بزعمه وتركه الضر مع انها حركات وثنية. فالله الحمد لله الحمد فيما يتعلق يعني تنمية الجسم وغيره كثير من المباحثات والله الحمد فاما ان تستجلب هذه الطريقة فلا تحل - 01:45:17

نحن طلبة علم نراجع الدروس العلمية دخل عليها طالب يحضر من بعض الدعاء واذا رأى من احد دعاء ملاحظة وصفه بالمبتدع حتى صار يحذر منا فما توجيهكم؟ لاشك ان - 01:45:33

الامر الان فشى وتكاثر الناس وسبب الحقيقة شيء كثير من الخلل والتباغض حتى بين الاقارب. لكن لا يقال فيه كلمة واحدة الحقيقة

بعض من يحذر منه يستحق ان يحذر منه - 01:45:43

وفي بعض الاحيان يحذر من طالب علم ما ينبغي التحذير منه حتى لو وجد عندي شيء من الخطأ الجانبي فهو باقي على السنة ولو حذر حذر من هذا الخطأ الجانبي. لكن فشي هذا الامر وانتشر حتى صار كأنه - 01:45:57

يعني موضع جلب له كثير من الناس فصار هذا يحذر من هذا وهذا يحذر من هذا. ثم هذولا يحذروا تلاميذ هؤلاء يحذروا حتى فشي التباغض اترون شيوخنا ابن باز وابن عثيمين وامثالهم من العقلاه العلماء كان هذا فيهم - 01:46:11

ما كان موجودا اذا حذر يحذر من المبتدع الضال واذا وجد غلطة من احد فانه يستدعي ويخبر ويطلب منه الكف اذا ابى فان يمكن ان يحذر من غلطته اما ان تكون التبديعات هذه - 01:46:29

انواع التبديع وانواع التحذير من اناس من اهل الحق من طلبة العلم هذا لا شك انه ليس بصواب وهذا الذي كانت عاقبته هذا الانتشار التباغض. ولهذا في قوله عز وجل وكررنا هذا في اكتر من موطن - 01:46:45

يحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ذلك بانهم قوم لا يعقلون. يقول الشنقيطي رحمه الله صاحب الاوضواء يقول لأن قائلا قال ما بالهم شتى وهم امة واحدة قال فجاء الجواب ذلك بانهم قوم لا يعقلون. فدل على ان كثرة الخلافات دليل على - 01:47:00

قلة العقل. بعض الناس عنده قلة عقل ولو لم يكن عنده قلة دين كونك ستحذر من كل احد من جميع الناس حذر من فلان وفلان ومن العلماء حتى ان بعض الناس اذا جلس في مجلسه ضاق عليك المجلس لا يبقي عالما حيا ولا ميتا ولا يبقى احد حتى من كبار - 01:47:18

علماء الله ويتكلم فيه ذاك فيه. هذى تمرض القلوب وتتعمق وتشتت ما بين الشباب وتباغض بعضهم ببعض وما عهد هذا الحقيقة الا في هالبدع. ومن علامات اهل السنة الاجتماع والائلاف - 01:47:36

من علامات اهل البدع كثرة الخلاف فلو ان هذا التحذير تحذير من يحرف الصفات او عنده اشكال حقيقي في موضوع الایمان او عنده كلام قبيح في الصحابة رضي الله عنهم. او عنده اشكال في باب الامامة. اشكال حقيقي ليس متواهها - 01:47:52

التحذير واضح فكذا نظرت الى لهؤلاء الذين يحذر منهم لو تعطي هذا الكتاب ثلاثة الاصول والقواعد الاربعة لشرحه شرعا احسن مما سمعت تعطيه الواسطية اشرحه شرعا سليما. ليس لك الا الظاهر انت - 01:48:12

اما ان تقول يقصد ما يقصد من قال لك انك مسؤول عما يقصد في قلبه. انت لك الظاهر فقط. فاذا وجد غلطة محددة واضحة فاما ان تكون غلطة جزئية تبقي على السنة. فيقال عد من هذه - 01:48:28

الغلطة وافضل طريقة ان يقنع بالتراءج بحيث يكون كأنها نار اضطربت ثم اطفأها هو بتراجعه فاذا امكن هذا فهو افضل من ان تنهال عليه الردود فيقول انا غلطت وانا استغفر الله مما قلت. تنتهي المسألة عند هذا - 01:48:41

لهذا يا اخوة مثل هذا السؤال لا يمكن ان يجابت عليه بجواب واحد. لان بعض الاحيان تحذر من شخص نتقرب الى الله بالتحذير منه طلع علينا مجموعة من الاشخاص الذين اضروا الامة ابلغ ابلغ الضرر - 01:48:59

كيف عرف الناس عدنان ابراهيم وامثاله الجهل الجمع كل شيء معتزلي وصوفي ولبيرالي سبحان الله ما ادرى كيف يجمع هذا الكشكوك كله ما الذي يوصله الى ابناء التوحيد هنا هذا يأخذ له مقطع وينشره وهذا - 01:49:12

هذا رجل عنده من الضلالات ما الله به عليم يحذر منها يعني تقرب الى الله بالتحذير منه اذا اذا لم يحذروا من هذا وامثالهم في نهاية المطاف عيادة بالله يقول في الصحة النظرية دارون ويسخر مما يقول ان الرب خلق ادم من طين سخرية صريحة بصريح العبارة ثم - 01:49:28

شيخ اي شيخ هذا حذر منه وجود هذا وامثاله خطر بالغ على الامة من الاصل انك تتلقى عن كبار العلماء هذا الاصل لهذا يقول السلف لا يزال الناس بخبر ما اخذ الاصاغر عن الاكابر - 01:49:42

ما دام الناس بخیر امامهم علمائهم وكبارا لهم يأخذون عنهم فاذا ذهب الكباء ولم يأخذ منهم الصغار هلك الناس الاصل انك تأخذ من العلماء الاكابر تأخذ من المعروفين وليس معنى المعروفين اللي في بذلك لا هذى نظره خاطئة المعروفون بالسنة لو كانوا في شرق -

في الارض او غربيها فعند ذلك تتضح لك المثل اذا اريد التحذير من احد. يا اخي اذهب الى كبار العلماء. قل في فلان ابن فلان يحذر منه. هذا التحذير صحيح؟ او غير صحيح - [01:50:16](#)

يعني في اعيان معينة. فاذا قال لك اهل العلم الكبار حذر منه نعم اما ان يجلس الشباب يحذر بعضهم من بعض والدعاة يحذر بعضهم من بعض. ثم اذا نظرت واذا العقيدة واحدة هذا من الشيطان - [01:50:27](#)

لا شك انه من الشيطان وبعض الاحيان يكون فيه خلافات شخصية. انت لا تدخل في خلافات الشخصية. احضر عند هذا وتلقى عنه الحديث. واحضر عند هذا وتلقى عنه العقيدة. وان كان - [01:50:38](#)

لتكن اكبر عقلا لهذا يقول بعض السلف قال ابن عباس ان بين العلماء يعني في بعض العلماء كما بين التيوس في الزرب التيس اذا وجد المعز الا ينافس تيسا اخر؟ يقول ترى بعض العلماء بهذه الطريقة يتنافسون - [01:50:48](#)

يقول انتبهوا فيكون عندك بعد نظر اذا وجدت خلافا شخصيا لا تدخل في الخلاف الشخصي ادخل لعل الله ان يصلح بينك وبين من عندهم الخلافة. اما ان تدخل لتوقد نار الخلاف هذا خطأ - [01:51:08](#)

ثم تجد هذا الشخص الذي تشتمنه وتحذر منه تعرف عنه يقينا وجزما ما يستحق يقول لك لا سمعت فلانة يحذر وفلان هذا الا يمكن ان يكون له هو؟ لان قال - [01:51:24](#)

ابن دينار رحمة الله تعالى اقبل شهادة القراء بعضهم على بعض اقبل شهادة القرآن على كل شيء. من هم القراء طلاب العلم اقبلوا شهادة القراء في كل شيء الا من - [01:51:39](#)

بعضهم على بعض يقول انتبه اذا جا يحذر هذا من هذا قول انتبه له. لا تقبل شهادتها طب هو ثقة وعدل وطالب علم يقول صحيح اذا شهد لك ان انه رأى الھلال صم - [01:51:55](#)

اذا شهد اثنان منهم على قتل احد يقتل لكن اذا جاء بعضهم في بعض يقول احذر وجدت بينهم كما بين التيوس في الزرب علم المناسبة انتبه الامر هذا يعني هذا التعادي الكبير حتى صار الان تجد هذا طالبا من طلاب هذا الشيخ - [01:52:07](#)

فصار يحذر من شيخه صار شيخه يحذر منه. ما نعلم هذا الا في المعتزلة وابرادهم واهل الخلافات الشديدة والكثيرة. فينبغي ان يتقوى الله عز وجل وان تطفأ النيران. ولهذا الشيخ محمد معن ابن سحيم من الذادعاء الدعوة - [01:52:24](#)

لما حذر من اناس قال المسلم اخو المسلم اذا وجد منه خطأ ينصح فيما بينه وبينه ولا يقول اعرفوني اعرفوني يعني بعض الردود كان نوع تعريف عرفوني ترى انا ردت على فلان كلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [01:52:39](#)

يقول انتبه يعني في امر التحذير لهذا ينبغي ان تطفئ نار هذه الفتنة وان الذي يستحق ان يحذر منه هو من عنده بدعة وضلاله هذا هو الذي يستحق ان يحذر. اما انه يبقى بعض الشباب الان يغفر فيه. ما يجد احدا من - [01:52:55](#)

لم يحذر منه. كل احد يحذر منه. هذا يحذر من هذا وهذا يحذر من هذا. لا شك ان هذا من الشيطان. انت كن اكبر عقلا اترك عنك الخلافات. هذا الشخص عنده معرفة باصول الفقه احضر عنده - [01:53:11](#)

وسني وذاك عنده المام بالحديث احضر عنده ولكن عنده المام بالفقه احضر عنده ولكن عنده المام بالعقيدة احضر عنده وان كان بعضهم يحذر البعض ما داموا على العقيدة السوية والصحيحة - [01:53:24](#)

واذا لم يجتمع اهل العقيدة عليها وكتت تعلم انهم على السنة جميا وصارت بينهم خلافات ونزاعات ليست صارفة واحدة منهم عن السنة. احذر هذا النوع من الخلافات. واحذر نشره ايضا - [01:53:36](#)

فانك تنشر باطلها وتضر المسلمين بمثل هذه الامور. لكن مثل ما ذكرت لك يعني هل يقال هؤلاء الذين يحذرون من الدعاة بعض الدعاة دعاة سوء دعاة شر للتحذير منهم حق - [01:53:51](#)

اهم النصائح يعني من هم ثابتون على الحق كما قال صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم. يستقيم الانسان قد عرف الحق والحمد لله يترك عنه اي انتكاسات او امور تتسبب في انتكاسه - [01:54:04](#)

يقول يسأل العنوان الاربعة القواعد هل هو صحيح؟ امر في هذا يسير قد يقال القواعد الاربعة والقواعد الاربعة قواعد يقول في اي

كتاب ذكر الخطيب البغدادي ان توحيد المتكلمين شرك والحاد - [01:54:19](#)

في كتاب شرف اصحاب الحديث هل يصح ان عيسى عليه السلام نصراني؟ وان موسى يهودي ما يقال هذا بعث عليه الصلاة والسلام

الى بني اسرائيل اتباعه نصارى واتباع آآ موسى اليهود اما كلمة - [01:54:33](#)

يقال انه نصراني بهذه العبارة هو منصور. من انصاري الى الله فنصروه. فهم نصروا عيسى. عيسى نصراني الله تعالى اعلم وصلى الله

وسلم جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. وقبلوا - [01:54:49](#)

تحيات اخوانكم في تسجيلات الرأية الاسلامية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [01:55:10](#)